

# البلاغ الأسبوعي

العدد ١٠ مائة



موظف عرضي

مستر هندرسن — لمحمد محمود باشا — ما عليك الا توصيل هذا الظرف الى الامة المصرية

الاشترابات } ٩٠ قرشاً عن سنة داخل القطر  
 ١٠٠ قرش عن سنة خارج القطر

الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة

# البلاغ الاسبوعي

صاحب الجريدة عبد القادر حمزة  
 الادارة بشارع الدواوين رقم ٤٤  
 تليفون رقم ٥٣ — ٦١ بستان

## محاولة واحدة في صور مختلفة

لهم ، قالوا حزبهم وأمدم المرحوم ثروت باشا بالكثير من المساعدة ، حتى اذا تألف ذلك الحزب وأنشئت جريدة السياسة ، أراد بعض كبارهم أن ينضم ثروت باشا الى الحزب لتقويته فعرض الامر عليه فوافق وقبل ان ينضم هو ووزارته ، ولم يكن ذلك الكبير قد أخبر أعضاء الحزب بنيت له لانه لم يكن شك في سرورهم اذا قبل ثروت باشا ، ولكنه لم يكذب عرض الامر عليهم حتى رفضوا قبوله فكان ذلك أول نكران لجبل الرجل الذي أحسن اليهم .

وضع الدستور وجرت الانتخابات وقاز السعدون بالاغلبية الساحقة وتولى المغفور له سعد باشا الوزارة ، وضائق الاحرار الدستوريين أنهم لم تتحقق غايتهم فضوا في خطتهم العدائية لسعد باشا ، حتى كانت المفاوضات مع وزارة ماكدونالد الاولى وانتهت بالفشل ثم وقعت حادثة المرحوم المرदार واستقالت وزارة سعد باشا . وتولى زور باشا الوزارة وكان الاحرار الدستوريين قد خيل اليهم ان الفرصة ستمتد لتحقيق اغراضهم فالتفوا مع الاتحاديين ، وحل مجلس النواب ، ثم أعيدت الانتخابات فكانت الاغلبية للسعديين أيضاً فحل المجلس للمرة الثانية ، وحكت البلاد حكماً مطلقاً ، وتقلب الاتحاديون على الدستوريين وأدرك هؤلاء انهم قد فشلوا في تحقيق غايتهم فالتفوا على حلفائهم ، وعادوا يمسحون في الودعين ويقربون منهم ، حتى كان الائتلاف وحتى أعيدت الحياة النيابية .

فانت ترى من هذا انهم التفتوا مع الاتحاديين وحسبوا انهم يستطيعون أن يجهوا على البلاد ويخضعوها ويحكموها باسم الدستور والمجلس النيابي ، فلما لم تخضع البلاد حاولوا مجلس النواب وعطلوا الحياة النيابية حساباً ما منهم ان ذلك يحقق غايتهم من الحكم والسلطان ، فلما استبد بهم

يقوم على أساس التسامح والكرم الخافتي . فلما قام الخلاف المشهور بين دولة عدلي باشا والمغفور له سعد باشا أمعنوا في توسيع شقة ذلك الخلاف ، وحسبوا انهم بذلك يستطيعون أن يكتسبوا عطف الانجليز ويسهلوا على عدلي باشا مهمته في المفاوضات الرسمية ، ولحسبهم انوا مائتين جوهرتين الاولى ان الانجليز يريدون ان كل اتفاق يتم بينهم وبين مصر يجب ان يوافق عليه المصريون حتى لا يبق عرضة للخطر ، وان الانجليز من مصلحتهم ان يوسعوا شقة الخلاف بين الاحزاب المصرية ليحصلوا هم على أقصى ما يستطيعون من فائدة .

وكان سلوك دولة عدلي باشا في المفاوضات الرسمية شريفاً فقد كان يقصد ان يحصل لمصر على حقوقها وان يعرض ما يحصل عليه على البلاد لابداء رأيها فيه ، ولكن لورد كرزون الذي كان يرى في حركة بعض المصريين ما يشجعه على التشدد مع عدلي باشا لم يتردد في ان يلجأ الى رغبة انجلترا في نفي سعد باشا ليمهد طريق الاتفاق ، ولكن عدلي باشا رفض هذا الاقتراح باغته وشبهه ، ثم فشلت المفاوضات الرسمية واستقال عدلي باشا .

ولما تولى المرحوم ثروت باشا الوزارة وكان قبل توليها في مفاوضات شخصية مع الانجليز انتهت باعلان تصريح ٢٨ فبراير سنة ١٩٢٢ ، وكان الانجليز يمهّدوا لاعلان هذا التصريح قد تقوا سعد باشا وأصحابه الى سيشل ، حسب جماعة الاحرار الدستوريين أن الفرصة قد ستمتد

تلك هي محاولة الاحرار الدستوريين في أن يكونوا حكام هذا البلد وذوى السلطان بين أهله ، ليس بينهم أية يد هي التي ترفعهم الى كرامتي الحكم وتوليهم ذلك السلطان . فهم يقبلون كل يد تحقق لهم ما يشتهون ، ولكنهم لا يتدبرون في أن يجرحوا هذه اليد اذا هي تخلت عنهم او ان هي عجزت عن الاستمرار في سندهم . ولما ندعى على القوم دعوى لا يقوم عليها دليل واليك ملخص من تاريخهم .

أسس حزب الاحرار الدستوريون الجماعة الذين اختلقوا مع المغفور له سعد زغلول باشا في باريس وانشقوا عليه . وسبب هذا الخلاف وذلك الاشتقاق راجع الى ضعف في عزائمهم وخوف في مصممهم لما رأوا ان الانجليز حاولوا ان يسدوا في وجهه الوفداً الابواب ويحولوا بينهم وبين رفع صوت مصر عالياً في بلاد العالم ، خيل اليهم ان الانجليز لابد يحققون اراذلتهم في هذه البلاد لابد قاهرها بما ملكوا من قوة وسلطان ، وان الذي يحاول التصدي لهذه الدولة القوية الجبارة لابد معرض نفسه للكثير من الاخطار راجع آخر الامر صغر اليدين ، فأكادت هذه الصورة الخفيفة ترسم أمام وجوههم حتى جزعوا وفكروا في سلوك طريق أمنة تحقق لهم ما ملك عليهم أشبههم من شهوة الحكم والسلطان .

وخيل اليهم ان أمن الطرق هي أولاتضيق اغتياق على المغفور له سعد باشا واتحاد كل صوت يرتفع لنصرته ، والتقرب الى الانجليز بكل وسائل التقرب والاتفاق معهم في المسألة المصرية ، اتفاق

## هل جوف الارض من الزجاج ؟ نظرية جديدة للعلامة جون لودج الأمريكي

الحرارة والضغط متلازمان في وقعها وتأثيرها وأغرب من ذلك ان رينجالد يقول ان القارات والمحيطات التي تكسو سطح الارض في ازلان مستمر فوق هذا المحيط الهائل من السائل الزجاجي ثم يقول الدكتور ان هذه الحركة المستمرة في القارات والمحيطات يسبب عنها انبهار كتل كبيرة من القشرة الارضية، وهذا الانبهار هو الذي تسبب عنه الزلازل والبراكين والذي تكوّن بسببه في الماضي الجبال الشاهقة ومن الغريب ان بعض العلماء يقولون ان القشرة الارضية تحدث بها يوماً حركة للبد والجزر تبلغ كل ارتفاع وانخفاض لها ثمانية أقدام . وهذا هو السبب في شعورنا أحياناً بهزات ثابته ليست في الحقيقة من قبيل الزلازل .

وسبب كل هذه الظواهر المدهشة ان الارض في مبدأ أمرها كانت عبارة عن كتلة غازية منفصلة من الشمس منذ ملايين عديدة من السنوات ، ثم أخذت هذه الكتلة الغازية في الصلّ وتدرجياً الى سائل ومن هذا السائل الى مادة وسط بين السيولة واللبونة ( كالقار مثلاً ) وفي هذا الدور الجيولوجي من حياة الارض حدثت بها هزة عنيفة انفصلت على أثرها كتلة كبيرة منها أخذت تدور في الفضاء بسرعة كبيرة جداً نشأ عنها فيما بعد هذا الجرم المسمى المعروف بالقمر .

قد يتساءل انسان عن سبب هذا الحادث الجيولوجي العظيم . فيجيب الدكتور رينجالد بان اضطراباً مفاجئاً حدث في الموجات الجزرية التي أشرنا الى بقاء أثرها حتى الآن في الطبقة القشرية من الارض . وكان من آثار هذا الاضطراب الفجائي ان اهتزت الارض هزة عنيفة ، واذ كانت لا تزال في حالة السيولة الاولى فان شطراً كبيراً منها انفصل وتطوّر في الفضاء ثم تكوّن من حركة الدوران السريعة التي كان

اذا أمكننا أن نضع الكرة الارضية تحت آلة كبيرة من آلات أشعة كس ، فانا واجدون جوفها لا عمالة عبارة عن محيط متلاطم الامواج من الزجاج السائل . ويبلغ قطر هذا الوعاء الزجاجي الذي يحمل جوف الارض حوالي ٣٩٥٠ ميلاً أي نحو نصف قطر الكرة الارضية وتحيط بهذه الكرة الزجاجية طبقة من المعدن يصل سمكها الى الالف من الاميال . أي قدر المسافة التي بين نيويورك وشيكاغو . وهو من المعدن الحديدي الذي نثر عليه في النيازك والاجسام السماوية .

وتوجد حول هذا الغشاء المعدني الذي يغطي الزجاج طبقة أخرى داكنة من البازلت ( وهو نوع من الرخام الاسود ) يبلغ سمكها نحو الالف من الاميال الاخرى . وبعد هذه الطبقة البازلتية توجد القشرة الارضية التي تعيش عليها وهي اقل سمكاً من سابقتها لعدم تجاوزها الثلاثين ميلاً . وتتكون هذه الطبقة من حجر الجرانيت .

تلك هي نظرية الدكتور رينجالد أستاذ علم الجيولوجيا بجامعة هارفارد . وهو في قوله بان الارض لها باطن من الزجاج تحيط به طبقة من الحديد ثم أخرى من البازلت وثالثة من الجرانيت يخالف جميع العلماء الذين سبقوه في نظرياتهم والتي أم نظرية فيها تلك التي تقول أن جوف الارض عبارة عن معادن سائلة ملتصقة لا انفصال عنها سوى القشرة الارضية الرقيقة التي تحيط بها ويعمل الدكتور رينجالد نظريته السابقة

في تكون جوف الارض من زجاج سائل ، بالضغط الهائل الذي تضغطه طبقات الارض العليا على الباطنية منها ، والذي يقدره الدكتور رينجالد بخمسين مليوناً من الارطال على كل بوصة مربعة . والى الحرارة التي يبلغ مقدارها خمسين ألفاً من درجات السلستجراد . وكلا من

الاتحاديون وعجزوا عن مقاومة استبدادهم ، عادوا يتسبون الحكم من طريق الاتفاق مع السعديين .

ومضى الائتلاف في طريقه حتى توفي المغفور له سعد باشا وحسب الاحرار الدستوريون أن الفرصة قد ستحت لهم مرة أخرى للأفراد بالحكم ، فرجعوا الى الاتحاديين والى الحزب الوطني أيضاً يتسبون معونتهما وكونوا كتلة خيل اليهم انها كافية للقضاء على الوفديين والافراد دونهم بالامر . ولكن البلاد لم تفرم على ذلك وخشوا أن يواجهوا البرلمان ، فلم يترددوا في تحقيق رغبة لورد لويدي المنتدوب السامي الذي أراد يكون الحاكم بامر في هذه البلاد ، والذي سندم في حربهم على الوفديين ، فعملوا الحياة النيابية وحلوا مجلس البرلمان وعلقوا الدستور ، وحسبوا ان الايام قد وانتهت وانهم في هذه المرة قد ضمنوا الخلود في الحكم ، فاعلنوا ان الحكم الدكتاتوري باق ثلاث سنوات على أقل تقدير ينطرون بعدها في الامر .

ولكن ما حدث في إنجلترا من تولى وزارة العمال الحكم وإقالة لورد لويدي في عضد الجماعة وأظهرت حكومة العمال نيتها حيال الاتفاق مع مصر على قواعد وضعتها وسلمتها لمحمد محمود باشا لرضها على الامة المصرية . وهنا عاد الاحرار الدستوريون يجمعون بالامة وبالحياة النيابية وعادوا كذلك يجرحون اليد التي أحسنت اليهم فزعوا انهم هم الذين اقالوا لورد لويدي سندم الوحيد ، وهم يحسبون ان حيلتهم ستجوز على البلاد ولكنهم واهون في هذه المرة وهم في سببها من المرات . وما هي الا محاولة واحدة في وجوه متعددة وليس لها الا نتيجة واحدة أيضاً لان الحق لا بد ان ينتصر (٠٠٠)

## البلاغ في تونس

معهد يبع « البلاغ الاسبوعي » في تونس هو حضرة السيد محمد بن محمود اللوزنيح الباي رقم ٣٩ بصفاقس

ان جوف الارض مكون باجمعه حتى نقطة  
المركز من مادة صلبة . ودل على رايه هذا  
بدوران الارض حول عورها قائلا أن هذه  
الحركة كانت تصبح محالة لو أن جوف الارض  
سائل كما يقولون .

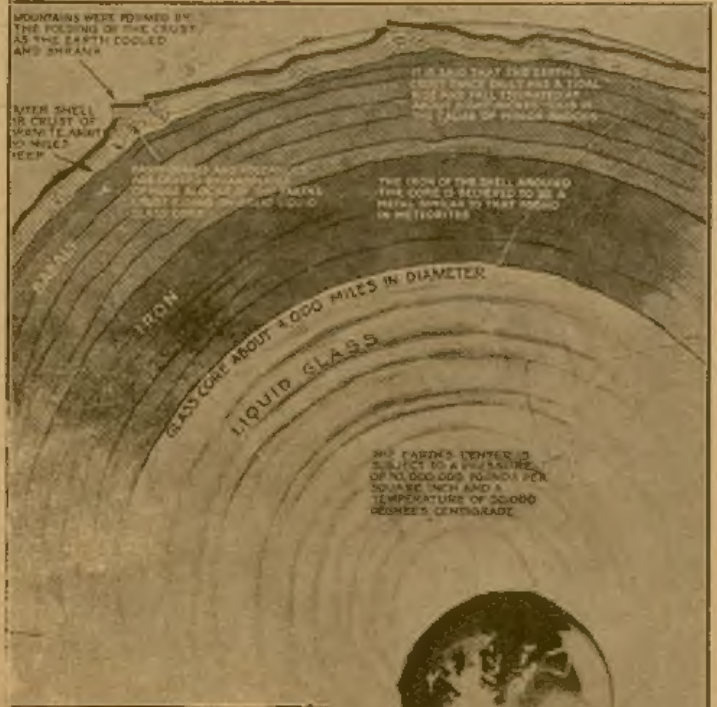
وضرب لايه هذا مثلاً أن البيض النيء  
لا يدور طويلاً حول عوره لاحتكاك السوائل  
التي داخل القشرة بعضها ببعض . على عكس  
البيض الناضج الذي تساعده صلابته على دوام  
اللف حول عوره .

فكذلك الارض تدور لانها صلبة الباطن  
متناسكة الاجزاء . ويقول الدكتور كومنجز  
أيضاً أن كل هزة تحدث في الارض تسري الى  
بقية أجزائها اليابسة لصلابة مادتها وأن باطن  
الارض مكون من الحديد والنيكل وقطره حوالي  
٤٢٠٠ ميل . ثم تحيط بهذا الباطن طبقة أخرى  
من المغنسيوم والحديد تبلغ سمكها ٤٤ ميلاً .

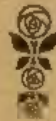
وهذه نظريات غريبة تعرضها للقرء والعلماء  
ليروا رأيهم فيها

## البلاغ في مراكش

متمهد يسع البلاغ الاسبوعي في مراكش  
هو حضرة السيد محمد بن العباس القبايج رقم ٧٧  
شارع القناصل برباط



صورة الارض  
كما تصورها الدكتور ريجنالد



الارض أو في أعماق المحيطات، والانكسارات  
التي يتسبب عنها تنوء جبال وانحار بقع أخرى  
من الارض تحت سطح الماء، كل هذه الظواهر  
الطبيعية ليست سوى مراحل من المراحل  
الجيولوجية التي تخطوها الارض نحو استكمال  
شكل التكون الذي هو غاية الارض بعد انفصالها  
من الشمس .

وهناك نظرية جديدة أخرى أذاعها الدكتور  
كومنجز أستاذ الجيولوجيا في جامعة انديانا  
معروضاً فيها النظريات القديمة القائلة بأن جوف  
الارض مكون من مواد ذائبة ملتبة . فقال

علماً ، وبعد ان تصلبت قشرته الخارجية أصبح  
هو القمر الذي نراه الآن

وقد يدهش بعد الحدين في علم الجيولوجيا  
إذا علموا ان الارض لم يتم انتظامها وتام  
شكلها الكروي الى الآن . وانها في ظواهرها  
واهتزازاتها المختلفة إنما تسعى الى هذا التمام .

وفي قول آخر ان الارض لا تزال في عصر  
من عصورها الجيولوجية التي اجتازتها بعد  
انفصالها عن الشمس منذ ملايين من السنوات .  
فالزلازل التي تحدث بين فينة وأخرى ،  
والبراكين التي تنفجر في بقاع مختلفة من سطح

لأراض الخنجر  
والشعب  
والرنة

أقراص فالد

في أمين دوا

تباع في جميع المحلات

وتحاز الدورية

اطلوا العلم كونيلا

فالد

## أثر فن التمثيل وأدابه،

### في المدينيات الانسانية في الشرق والغرب؟

منذ الابتداء الى وقتنا هذا

للاستاذ الكبير محمد لطفي رحمه الله

أما الاسباب التي تمت ظهور فنون التمثيل في المدينيات الاسلامية ، في الشرق والغرب ، فترجع الى ما تسرب الى بعض الاذهان من مخالفتها للدين ، فضلاً عن أن مواهب الامة العربية الفنايية Luriques تمتع من ظهور الفن وتطوره ، كما أن الحب البياح أو المخطوط هو أساس لكل حركة تمثيلية Action Dramatique ، محدود في حيز المتنوع ، ولا يمكن شرحه او ذكره والاقتضاة فيه امام الجماهير ، كذلك لا يمكن أن يكون موضوعاً انهضة تمثيلية في وسط اسلامي محض ثم لا يجوز للمرأة أن تظهر على المسرح وهي مسلة فتعطي الادوار لشبان عليهم مسحة من الجمال الاشوي فتقع في ورطة الغزل المذكور .

كان التمثيل في المخطوطات وصفاً للحياة الاجتماعية وانتقادها ، وعرض حوادث تاريخها ، وبالجملة كان معرضاً لاشهر الحوادث وأعظم الرجال كالملوك ورجال الكنيسة ورجال السياسة ، وكان الفن مشغولاً في مؤلفات ويليام شكسبير الذي كان يلازم دأباً بقرية كونيّة Qeni eun verssel تضم في ما تضمه من المؤلفات شمل سائر أنواع المباحث النفسية ، كما تصطبغ الى المجد والاندفاع في تيار المطامع والغيرة والبخل وأخلاق المرأة الشاذة الحرون وطرق تهذيبها وسياسة الاستعمار وتأثير الجين الابوي والبنوي ونكران الجميل ولوعات الغرام وتضحية الحب في سبيل الشرف وبالجملة فإن شكسبير لم يترك صغيرة ولا كبيرة من عوامل الاشغال في العقل البشري والقلب الانساني دون ان يعرض لها بالدرس المتعمق فيه والمتحصص المستوفي . وقد أثرت مؤلفات ويليام شكسبير في كل الممالك والامم الاوروبية من حيث كان مالكا زمام التعبير الفصيح عن سائر رغبات ، وأهواء ، وشهوات البشر ، ولا غالى اذا قلنا ان هذا الشاعر المؤلف العظيم كان استاذاً لجميع الشعراء والكتاب والمفكرين ، وهذه المؤلفات أدت الى شهرة إنجلترا في أنحاء العالم ، وخدمت المدينة الانجليزية وساعدت كثيراً في تكوين الخلق الانجليزي ، والتاريخ

الشهير ، وقد لبسوا دروما من زرد وخوداً حديدية وتقلدوا أسلحة ، وبعضهم رسف في اغلال وقبوس ، ورمزاً لحوادث حروب قديمة شهدت تلك المدينة ، وكذلك تلك الحفلات في إنجلترا ، لها معان ومغاز سياسية ودينية ، ودلالات تاريخية ، وفي ألمانيا وسويسرا وفرنسا آثار لتلك الحفلات وكلمها من قايما القرون الوسطى ويسمونها Pageants وكان أول ظهور نوع «الاوربا» في ألمانيا ، وأسباب ظهورها في ألمانيا ميل الشعب الألماني للموسيقى والغناء ، وانتشار فكرة تمثيل القروسية وتمثيل مناظر من تاريخ الشعوب البيوتونية التي كانت أصلاً قبائل شبه قطرية تقدر الحروب والمغازي والسي وما إليها . ثم ظهر في فرنسا ، نغم من كبار الشعراء الذين وضعوا الروايات التمثيلية ، ومنهم الفيلسوف «ديدرو» أحد رجال دائرة المعارف ، وبومارشيه وراسين ، وكورنيل ، وكانا من رجال المحاماة وموليير وبوالو ومليفو ، وقد امتاز الثلاثة الأول بالنبوغ الشعري .

وعندما انحلت حركة الاوربا في ألمانيا ، ظهر أبطال في التاليف المسرحي أمثال «لننج» و«لننج» و«شليجل» ، وظهر في إنجلترا فلنشر ، وسبنسر ، Spenser الشاعر وشويسر الذي ألف رواية شاتيكير قبل ادمون رومان باربعة قرون أو خمسة ، وكان ختام هذه النهضة التمثيلية في إنجلترا ظهور ويليام شكسبير . وظهر في سكا دافيا مؤلفون خاملون لا يستحقون الذكر ، قبل ظهور ابنس ويجورنسون الذين سيجي ذكرهما . هذا عن ذلك الفن لدى أمم الشمال ، أما أمم الجنوب فقد ظهر في اسبانيا «سيرفانت» وفي ايطاليا دانتى وباسوما كيا فيلي ( هو نفسه صاحب كتاب الامير )

شأن التمثيل عند المصريين القدماء ، في صورة فطرية ابتدائية ، وكان يشمل حوادث دينية يمثلها بعض الكهنة في الهياكل ، وفي بعض الحفلات الرسمية ، ثم انتقل الى بلاد اليونان وظهر فيها مؤلفون خول ، أمثال سوفوكليس في فن تراجيدي ، وهو واضع رواية «أوديب الملك» وأوريبيد وأريستوفان ، وكان الاخير مؤلفاً للمضحك والمطرب ، مثل قطعة «الطيور» ولم يكن الرومان أمة فنون وأدب ، بل كانت أمة حرب وسياسة ، وكانت الفنون الجميلة فيها تقليداً قشوهت وتدهور التمثيل من جماع الفنون الجميلة ، الى «الارنيا» arena حيث يصارع الشجعان وغير الشجعان ، وحيث يستهدف المحكوم عليهم لافتراس الأسود وغيرها من الوحوش ، ولم تكن غاية الشرح أو اللعب الروماني إلا إطفاء شهوة الشعب المتعطش لرؤية الدماء المهرقة ، أو مظاهر الاكلام والالوجاع ، التي لاحد لها 1

وفي القرون الوسطى ، بدأت تهضة الآداب والفنون في ممالك أوروبا ، لاسيما لدى أمم الجنوب ، فانتزعت قطعاً تمثيلية من التاريخ المقدس Histore Sainie مثل حياة النبي موسى ، ولوط ، ونوح ، وتعذيب السيد المسيح وتاريخ يوسف النبي ، وظهرت في بلاد الانجلى عادة المواكب والمخالف الثقيلة ، حيث تمثل حوادث تاريخية ، ولا تزال تلك العادة في إنجلترا الى الآن ، وفي أمم مدنها ، وأصدق مثال مصري لهذه الحفلات هو مايقام في مدينة طنطا في كل عام ، بمناسبة مولد السيد أحمد البدوي ، حيث يمر أشخاص من الطنطاويين في ركاب «خليفة» ذلك القطب

قوة شكبير ، وان كان مولير يفوق شكبير في النوع الذي ألف فيه اي المضحك والمطرب وكما أن شكبير كتب قطعاً يونانية ( نيمون الاثيني ) ورومانية ( يوليوس قيصر ) وإيطالية ( روميو وجوليت واوتيلو ) وبنمركية ( هملت ) وانجليزية ( هنري الثامن ) كذلك وضع راسين وكورنى قطعاً يونانية ورومانية وفرنسية ولكنهما لم يجرأ على معالجة الموضوعات التاريخية الفرنسية لان عهد الملكية الذي كانا يعيشان فيه كانت عهداً استبدادياً قاسياً جداً وكان الشاعران التراجيديان يعيشان في كنف الملك وفي بلاطه ومن أمواله الخاصة فلا يمكن لهما والحالة هذه أن ينتقدا حكمة أو حكم أسلافه ! وصدق من قال « ان الالهى تفتح الهوى أو تفضلها عند مقتضى الحال » ....

\*\*\*

وفي أوروبا في العهد الحديث ظهر في ألمانيا سودرمان وهوبنن وسيازنر وسوارتر وبروديل وتدور القطعة الثقيلة الألمانية في الغالب على مسألة اجتماعية أو تاريخية أو علمية أو أخلاقية ويكون لها في الغالب غاية تهذيبية أو وطنية اما « التياترو » أو المسرح القرنى قصص طويلاً جداً وأثارة التالوث المنحوس الطالع ( الزوج والزوجة والعاشق ) وغايته البحث في علاقة الجنين والحب المحرم وتمجيد الزنا والطلاق ومطامع المال وحيل النساء وبراعة الخداع والمكر في الحياة القومية والسخرية من الانظمة السياسية والاجتماعية والعالمية وهو في الحقيقة سر مسرح ضعيف وان كان فيه شيء كثير من الجمال وأبطاله هنرى نابل ( الذي توفي منذ ست سنين وهو يصحح بروفة قطعه الأخيرة Le possession وكان في مستقبل العمر ) وبرنشتين الاسرائيلي وكايوس ( الذي تولى رئاسة تحرير الفيجارو ) وكولس وروستان ابوالد والوجيتري الولد ، وهؤلاء كلهم لم يخرجوا عن حد ما قلناه ، ولكن مؤلفاتهم ومؤلفات أسلافهم الاقربين في أواسط القرن التاسع عشر أبدعن في الادب فناً جديداً هو النقد المسرحى الذى لم يكن معروفاً وظهر في هذا الحال تحول

لجعل إيسن المسرح أداة جد صالحة لاثظار عيوب المجتمع وقدها والاشارة من طرف خفى الى الاكاذيب المتفق عليها التى ألف فيها ماكس نوردر كتابه الشهير وهو :

The conventional lies of our modern civrlation

يقصد الملكية الدستورية ، والديانات والزواج والحياة الاقتصادية ، والحياة السياسية ، الخ . ويريد إيسن التلميح الى الاصلاح في غير تجميع ولا ججعة مثال ذلك كتابه الخالدان « عدو الشعب » و« دعائم المجتمع » و« بيت العروس » على أن إيسن لم يبق معالجة أعرضل المسائل الفسادية في أحوال الاشخاص العاديين وأهل الشذوذ ونقلت نظر القارئ بصفة خاصة الى قصتين مدهشتين من تأليفه هما :

Heddabliables

والقصة الاخرى العجيبة :

Quand les mortsse revilleront وتظنهما أعلى ما وصل اليه مؤلف معاصر . وعندنا ان إيسن يعد تلميذاً لجوته ، ولا غرابة في ذلك فان جوته أثر بأفكاره ومؤلفاته وفلسفته في ألمانيا ، بل هو منشئ ألمانيا العقلية الحديثة ومنه استمد جميع الكتاب والفلاسفة تعليمهم وآراءهم ، فان شر بنور أعظم فلاسفة ألمانيا الحديثة تربى في حجر جوته ، وعن شر بنور نخرج مزدريك ينشئه العظيم ومنه تسلسل وناهيك بمن ها شر بنور يمثل البزمزم العصرى ونيتشه مبدع السوبرمان ا

أما راسين وكورريل المؤلفان الفرنسيان فهما أستاذان التراجيدي في وطنهما ومن أعظم المؤلفين والشعراء في هذا الفن ، وكانت صناعتهم تقليدية اليونان الاقدمين ولكنهما اقردا دون سواهما بالنبيوغ في التأليف التراجيدي كما اقرد مواطنهما مولير بالتأليف المضحك والمطرب والنهكى على النساء ، والادعياء والمحدثين في الزنا والمقززين Snobs والمناهزين Tartuffe ( الشيخ متلوف ١١ ) وكان هؤلاء المؤلفين الثلاثة آثار عظيمة في زمنهم وم في مجموعهم يعادلون

الانجليزى نفسه ، ذلك لان روايات شكبير ظهرت في زمن الملكية البرابن ، وكان زمناً يمتخص فيه التاريخ عن الحوادث التى كونت انجلترا الحديثة من حيث الفتحوات ، وحياة البحر وانتشار قودها وبداية العصر الذهبي لجزائر بريطانيا ، فكان لمؤلفات شكبير أثر الدافع والمشجع الذى بحث الامم على النهوض وبأخذ يدها ، والامم لا تحتاج الى أكثر من هذا في بداية نهضتها الوطنية . وقد كان أثر جوته Goethe في ألمانيا أعظم من أثر شكبير في انجلترا ، ولو حاولنا أن نذكرهم باسماء لتفى بعض ما يستحقه أحد كتبه وهو قصة Faust فان مجلداً ضخماً لا يكفينا فقد أحدث هذا الكتاب العجيب حدثاً جليلاً في تاريخ الاداب العالمية ، وقد استمر جوته في تأليفه واستكمله زهاء ستين عاماً . ويجد ربنا أن وقف قليلاً عند هذا الحد لنذكر عن التمثيل كلمة من حيث كونه أوبر مظهر لجمال العقل الانسانى ، وان كان شكبير العظيم قد أعطى للعالم تحليلاً للحياة البشرية بظاهرها الخارجية ، فان جوته أعطي للعالم تحليل النفس الانسانية ذات العبقرية ولكن بظاهرها الداخلية والزراع الدائم فيها بين الخير والشر وهذا الزراع هو محور جميع أنواع الآداب المشروعة والموضوعة ولا ريب في أن كلا من شكبير وجوته يمثلان العبقرية الأوروبية الثمالية في سمتها zenith

أما المالك الاسكندنافية فان التمثيل لم يوضح نها الا في أواسط القرن التاسع عشر بتأثير من انجلترا وألمانيا على بدى كاتين عظيمين هما Tlesen و Bjornseh وقد استفاد الفن الاسكندنافى متأخرة جيلين أي سبعين سنة تقريباً عن الفن الالماني ، مما جعل إيسن يمتاز بخطة جديدة ذات شعب من حيث دقائق فن التأليف ومن حيث خروج التأليف التمثيل من الطريق للعبدة ، الى طرق جديدة وقد قصت له أبواب جديدة ، واخرجت في وجهه آفاق جديدة ، واتسع نطاقها ، ولم تكن قبل معروفة لاحد ،

## تغير مد هتش في ثلاثة شهور



إذا كنت الآن  
عظم الجسد — ضعيفا  
تحققا هزيل البدن خائر  
الاعصاب صاحب الوجه  
لم تحصل قط على تلك  
الطبقة العضلية التي تكسو  
البدن فتعطيه مظهر القوة

وذلك الشكل الجليل الذى يلقى إعجاب الرجل  
والمرأة على السواء . فهل لم تلاحظ أنك لا يمكن  
أن تجد مع هذه الحالة أي طموح الى العلو ولا  
أي قدرة على تحقيق ما تطمح اليه . بل الجبن  
والخجل والتردد وهون العزيمة والوقوف لدى  
أقل عقبة في الطريق .

انك تستطيع أن تشعر بالصحة والقوة تجري  
في عروقك من أول يوم تضع فيه جسمك بين  
أيدينا . وفي ظرف ثلاثة شهور تكون قد حولناك  
الى رجل آخر — قوى نشيط صحيح الجسم سليم  
القلب والريتين والجذ هادى . الاعصاب خليق  
بحب وإعجاب الرجل والمرأة على السواء وقادر  
على أن تضطلع بالمسؤولية الملقاة على عاتقك .

دعنا نثبت لك ذلك وأطلب في الحال كتابنا  
الحماي الانسان الكامل (٧٢ صفحة مزين  
بالصور) لا ترسل نقودا بل فقط ١٠ ملات  
طوابع بوسنة تكاليف البريد اذ اذكر هذه الجريدة

الحرفية أن يكون أنيغ المؤلفين في التمثيل يبدأ  
اسمهم بحرف ش وم :

شكسبير Shakespeare  
شريدان ( مؤلف رواية القضيعة )

Sheridan  
شو Shaw

ولا يفوتنا أن نذكر اوسكار ويلد وهو  
ايرلندى أيضا وقد وضع أجمل القطع التمثيلية  
الى مثلت في أواخر القرن التاسع عشر وهي  
« مروحة لادي وندرمير » و « الزوج الكامل »  
ولكن ما أصابه من طوارئ الدهر وظهور  
قضيته التي اتهم فيها بامر عاتف للأدب العامة  
وانتهى بالحكم بسجنه سنتين قضى على حياته  
ومستقبله وقضى على مؤلفات جليلة للمسرح .  
وفي بلجيكا كاتب يكتب بالفرنسية ، وقد  
ظهرت رواياته ظهوراً عظيماً وهو فلسفي النزعة ،  
اسرائيل العقيدة ، شرقي المبادئ ، وشبه  
متصوف : « موريس مترلنك » فقد ألّف جملة  
روايات حازت قبولا : « العصفور الازرق »  
و « مونافانا » و « ماري المجذلية » وهو في  
بعض مناظر قطعته عالة على بعض المؤلفين الانجليز  
والألمان لانه تأثر بهم كثيراً .

وفي ايطاليا دانوتزو الشهير ألف أنواعاً  
من الكوميدي والزاجيدى والدرام التاريخي  
ويس في بلاد اليونان واسبانيا والبرتغال  
وسويسرا مسرح يذكر ، وهي تغنى نفسها  
من مؤلفات المالك الاخرى بالنقل والترجمة  
والاقتباس .

## البلاغ في السودان

متعهد بيع « البلاغ الاسبوعى » في جهات  
السودان هو الخواجه نيقولا ديمتري كاتيفانيس  
صاحب مكتبة « البازار السودانية » بشارع  
البوسنة الجديدة بين عمل البون مارشيه ومحل  
دوهانيان بالخرطوم وفروعها أم درمان والخرطوم  
البحري وعطبرة وبور السودان وواد مدني  
وستار والايبى

من اكابر الكتاب أولهم فرنسيسك سارسى  
وأدولف بريسون ورييه دوميك وبول سوداي  
وجول ليتز وانطوان وجورج بولوسكي وادمون  
جالو . ثم ظهرت قبيل الحرب بضع قصص  
منطرفة في الوطنية وأخرى حرية تعرض  
على حب الازراس واللورين ، وكراهية المانيا  
مثل رواية Le Flarhée ، واقترض تقريبا  
الجيل القديم وظهر بعض الادباء أمثال  
Chales Méri ومجد ضعفاء ، ولكن الفقر  
في الرجال يجعل الحاجة الى أمثاله شديدة ،  
ولاول مرة يظهر في المسرح الفرنسي مؤلف  
جريء هو بول انطوان نجل اندريه انطوان  
( خالق الفن التمثيلي الحديث وموجد المسرح  
الحر Le Théâtre Libre ) بقطعة تمثيلية  
يهام فيها المرأة ويذكر حقيقة أخلاقها ، ويعملها  
بطبيعتها ومطامعها ومكرها وريائها وكدها ،  
وبالجملة يعطينا عنها صورة صادقة في رواية  
L'Ennemie التي مثلها مسرح انطوان  
( يحمل الاسم للذكرى فقط ولكن لا يدره  
أحد من الأسرة بهذا الاسم ) لان الفرنسيين  
تعودوا المحضوع للمرأة وعبادتها وتقديسها  
والتأدب في حقها ، ولكن هذا المؤلف  
الشاب كسر قيود هذه التقاليد العقيمة  
وقال الحقيقة المرة عن المرأة التي أسماها  
« العدو » . ونشرت مجلة الستراسيون في عددها  
الحديث L'Ennemi وأدخل بعضهم في  
المسرح الفرنسي الجديد العنصر القضائي فوضع  
الحماي Torres « قضية ماري دوجان » وهي  
تمثل قضية جنائية .

أما في إنجلترا فقد اشتهر ثلاثة أو أربعة  
من المؤلفين هم جوزوفين وارنورف وروسومرست  
موجانف وباري وجورج برنارد شو ( وهو  
ايرلندى ) والايرلندي Yeats الذى أحيا  
الفن التمثيلي الوطني واللغة الايرلندية القديمة  
وحاز أخيراً من أجل ذلك جائزة نوبل . وقد  
طالجا موضوعات اجتماعية في الحياة الانجليزية  
وبالجملة لم يبلغ بعضهم شأو شريدان الذى كان  
هو أيضاً ايرلنديا ، وقد أرادت المصادقات

### استشاره مجانيه - الأسرار لا تقتنى

معهذا القريبه اليه صدوق البرسه ١٣٦٥ مصر  
ارجو ان ترسلوا لي نسخ من كتاب الحماي الانسان الكامل  
وتقريباً من كتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
وقد وضعتم في كتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى  
الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى

الكتاب الحماي الانسان الكامل بالاسرار لا تقتنى



معاهدة أم اقتراحات !

محمد محمود باشا - يقول الحكومة البريطانية أنها اقتراحات لها في المسألة المصرية، ولكني أنا أقول أنها

« معاهدة » والقول ما أقول

## صـ و ر ف ك هـ

### كوني ضحاكة!

بقلم الأستاذ عباس مافظ

ثأخرة خيرة كما يقولون ، وقد استرحت وهنات  
فهل تدري لماذا كان طول تمكثي له وتأخيري .  
قلت أكان ذلك إذن عن حكمة وبخطة  
مرسومة .

قال أمال يا خفيف . لقد ظلت أبحث عن  
أمرأة « هليبية » رواحة نساة العيش ونسبه ،  
سرعة الحلم ، بطيئة الغضب ، فلم أوفق الى  
الضالة المشردة حتى بلغت هذه السن ، فزوجت  
وأنا اليوم بالزواج محبور سعيد .

قلت هنئاً لك يا عم . حقاً انها لحكمة وأنت  
فيها الموفق المجدود . قال حكمة بلا شك . ألا  
تعلم انه لا أفضل للمرأة أن تكون ضحوكاً منهلة  
الأسارير ، فكهة مازحة ، من أن تروح مزيتها  
كلها انها ربة جمال ودلال ، وطول وعرض .  
ان أكثر الطلب اليوم في سوق الخطبة ،  
هو على الجميلات الكحيلات ، الرايات الناصيات  
المتلئات المكتنزات ، أو الهيف الرشقات .  
أما الفتاة الضحوك التي تنظر أبداً الى أمور  
الحياة وشؤون الدنيا من تواجها الفكهة ، فقد  
يمر بها الخطاب معرضين ، ويقولون في الاعتراض  
عليها تلك فتاة خفيفة الحلم ، طائشة ، لا بالزينة  
الحاشية . ولا بالموزونة المتوقرة .

ولكن في الحق لا بد للمرأة من روح  
الفكاهة اذا كانت تريد أن تصبح شريكة مقبولة  
في الشركة ، وزوجاً حلوة في الزوجية ، لان  
حياة المرأة تتألف من أمور صغيرة ، ووجودها  
يقوم على أشياء دقيقة بسيطة ، قد تضحك لها  
المرأة وقد تبكي ، فإذا لم تستطع الضحك لها أو  
الاستغفاف بها ، أثرت في أعصابها فخطمتها  
حطاً . وهدمتها هدماً . وان النساء العصبيات  
الحاديات ، الشكاشرات الميوزات ، الملويات أبداً  
المتلشات ، هن اللاتي يملأن المصمحات والزارات  
والمستشفيات ، وسوح المحاكم وجلسات الطلاق  
والمساكن الشرعية والتفقات .

أما السيدات اللاتي لا تفرق الابتسامة عن  
شفاهين ، قاولاًهن أسرات البعول ، قانات  
الازواج ، السمينات المتعشبات ، لا يعرف الناس  
حقيقة أعمارهن ، وقد يدركن المشيب ، ثم لا يزلن  
يتراءين بصباحة الشباب .

بين المتناقضين ، أو مزيج من الصدين ، بنسب  
متفاوتة ، وأخلاط مركزة أو عتقة ، وهو سر  
من أسرار صيدلية الطبيعة لا يدركه غير الصيلائي  
الاعظم . . . . . جل وعلا . . . . . يعلم السر  
وما يخفى . . . . .

خبروني إذن ما الذي يشقي حياة الزواج ،  
ومجلبها مكروهة في أعين الخارجين عنها خيفة  
مروعة في أنظار الراغبين في دخول دنياها .  
وما الذي أحاطها بهذا الخوف ، وجر عليها هذه  
الكراهية ، وأفسد سمعتها ، وخسر اسمها ،

كل الحكاية وما فيها أن المتزوجين والمتزوجات  
يصخذونها جدا صرفاً . وتأتي حكمة الحياة نفسها  
الأ أن تكون مزاجاً بين المتناقضين ، وليس  
شيء أفسد للعيش ، وأجلب للهم ، من الجدل  
الثقل ، المكفهر الوجه ، الواحم المقطب  
الحاجب ، الكاشر عن ثياب ، وكذلك لا يلبث  
الزواج أن يشقى وتقلب سحته ، ويغم أفقه ،  
لأنه تناقض مع حكمة الحياة ، وما لا يتفق مع  
الحياة ، يوه بخيبة ، ويؤذي بخسران

ان ما يسيء الى الحياة الزوجية هو في الواقع  
جدها المطلق ، وحقائقها المعتمدة لا يشع عليها  
بريق خيال ، بل هو خلوها من الحسنات ،  
وتجردها من « الرتوش » والحليات ، فكل  
زوج ينظر إليها من نواحيها المحسوسة ، وكل  
ذات عقل تنظر إليها من جهتها للملموسة . فهو  
جد في أكثر الاشياء ، وهي جد في كل شيء ،  
واذا انقطع عن الحياة مقيض الفكاهة ، ثقلت  
على النفس وطانتها ، فاستعالت الى جحيم في  
الخطاير وما هي به

ولقد سمعت رجلاً يقول انه لم يتزوج حتى  
بلغ الخامسة والأربعين ، ثقلت ياسلام ، لقد  
تزوجت متأخراً للغاية ، قال ولكن في كل

ان أكثر الناس قد اتخذوا الحياة جدّاً من  
جميع جهاتها ، فلا تشع على عيشهم ومضة  
ابتسام ، ولا ياذنون لشيء من الفكاهة ان  
يتخلل القصور ، ولا يرتضون ترك الحياة  
تستريح من مشوارها العنيف ، وتستجم من  
المجاعة ، وترقد عن نفسها تحت الظلال ، لانهم  
يأبون إلا أن يستحوها على السير ، لطفة على  
بلوغ وجهاتهم ، وتوقا الى ادراك غايتهم ، فلا  
يقفون على ظهرها ، ولا يترقبون في الاقبال  
بها ، فتقطع بهم حسيمة كلية قبل أن تقطع  
الثقة الى وجوههم . . . . .

تبتوني لماذا تشقي الحياة الزوجية وما الذي  
أفسد سمعتها اليوم عند الشباب ، فأضحوا  
متخوفين منها ، راغبين عنها ، وجعل أصحابها  
يتدمون على دخولها ، ويحسرون على الحرية  
المسوبة في أفقها ، الضائعة في أكنافها .

هذا سؤال قد يكون علماء النفس وكتاب  
الاخلاق درسوه من وجوه متعددة ، وسأؤا  
فيه بمنطق عجيب ، وتدليل غريب ، ولكني  
تارك لهم منطقهم ، متناول منطقي ، راغب عن  
تدليلهم الى تدليلي ، متخذ البحث في هذا  
المشكل من أبسط وجوهه ، فما أبدع البساطة  
في كل شيء . حتى في دراسة المسائل ، ومعالجة  
المباحث ، لان البساطة سهلة التناول ، سريعة  
الهضم ، خفيفة على المعدة .

في الحق ان هذا السؤال جد ، ولكني عامد  
اليه من ناحية هزلية ، أخذه من وجهة فكهة ،  
فان كل امر جدي لا يتخلو من بعض الهزل في  
ناحية من نواحيه ، كما ان لكل ظاهرة هزلية ،  
جدّاً من بعض وجوهها . وذلك من عجيب  
هنع الحياة ، فان امورها لا تجري على نوع  
محض ، ومادة صرف ، وانما كل أمر فيها خليط

قامت أيضاً تسيين وتغلطين، ثم تروحين تسعين  
البسمة الحلوة، والارتامة على العنق في الحلوة،  
على صقع تجديته، ومفكرة لا يدخل بها، ونسيان  
لا يجلد عليه، في أغلاطنا نحن وهفواتنا تروحين  
المشدة، وفي أغلاطك أنت وهفواتك تعودين  
البسامة المشمكة المتوددة.

أيتها الزوجات كن رواحيات ضحوكات، ولا  
تكن قاسيات ثقيلات، فإن روح الحياة والضحك  
هي التي تلممكن الشجاعة على الابتسام، في  
مواقف البكاء والشجار والحصام...

### البوليس الياباني



صورة أحد رجال البوليس السري في اليابان قابضاً  
على مجرم وهو يغطي وجهه حتى لا يرسمه المصورون  
فيعرف رفاقه المصوص انه قبض عليه بينما  
البوليس لا يزال يبحث عنهم

أن الزوجات اللاتي يحطمن الحياة الزوجية  
هن اللاتي يأخذن بعولهن جداً. وينظرن الى  
الامور نظرة رذينة، ويكفرن سيئات رجالهن،  
كلما رأينهم ينظرون، ولو من نوع الاستلطاف  
الى امرأة غيرهن، أو يضحكون لجارة جاءت  
لزيارتهم، أو نسيبة في ضياقتهم، وهن اللاتي  
يقضين ويتشاجرن كلما غاب الزوج عن الميعاد،  
أو سهر مع أصحابه سهرة الى الصباح، أو طلبن  
منه ريالاً لنقطة المائدة وهو خارج الى عمله مستعجل  
فقال متأقفاً صيحناً يا فتاح....

ولكن المرأة العاقلة التي تضمن زوجها  
وتستعبده بطبقها ورقفها، وتغلب عليها منه  
بسياستها الحسنة ورقة ذوقها. لا تفعل شيئاً من  
ذلك. بل انها لتضحك من غلطاته، وتتفاضى  
عن هفواته، وإذا رأتها مرة بمحادث جارة، أو  
بمزح مع ضيفة من الحارة، لم تحاق لها خفافة  
ولم تعمل لها عبارة. وانما تنحصر ساعة في خلوة  
فتذهب تقول له، انا عاركة. طول عمرك راجل  
فلان. تشتم دائماً وتلعب بذلك فيخجل  
ورغمهم، ويتوب من بعدها ويحرم.

سيدتي. كوني ضحاكة. ولا تروحي كاشرة  
ميلة، فحسبنا ما يجده في خارج البيت من عسبة  
الحياة، ونصب العيش، والجو المكفر في  
المكاتب، والوسط الخساق في الدواوين،  
والاراف المستليم المقيم في محال الاعمال، ومقار  
الاشغال،.. سيدتي. قليل من تحمكتك الجلجلة،  
وبساتك الموسوسة، كليل بان ينسينا هموم النهار  
وكدحه، ويلمهننا روح الانبعاث الى النشاط  
وسبحه، وأعني عنا واغفري لنا، ان نسينا أو  
أخطانا. ولا نحملينا لإصر ما هفونا أو غلطنا،

ان خلو النساء من روح الحياة هو الذي  
يجعلهن ابداء سرعات البادرة عصبيات، يرين في  
الامور الثقافات امورا كباراً، ويجعلن من الزينة  
مجارة. أقرأين الى ناستاني السيوت كيف يسخن  
ويقمن القيامة لان خادمة لمها قد أخطأت.  
أو خادماً صعيداً «سد بلاده» قد غلط. ولما  
ترى من يبين من يخطر لها ان لا غلاط الخدم  
وجهاً هزلية، ونواحي مضحكة مسلية.  
بذعن ثمن بناو بر أو الواج عند الكمار للتفرج  
على مناظر مثلاً وقصول شبيهة بها.

ان المرأة مثلاً لا ينتظر ان يوضع السكر  
الناعم في حلة الشورية وهو يظن ملحاً. ولا يروقه  
ان يطلب جبناً حلواً فيجاء اليه بجبن روى.  
ولكن ربة البيت التي لا تستطيع ان تضحك  
لهذه القصص التي تمرط من خادما الابله، أو  
جارتها الذاهلة، بل تغضب وتصبح وتزل في  
الخدم سراً ونهراً، انما تكدر مزاجها، وتغور دماءها،  
وتفسد اخلاقها، وتذهب بوداعتها، وتزيد الخادم  
بالزجر والنهر اضطراراً على اضطرابه، أو غلة على غلته  
ان هناه البيت، أو صفاء الحياة الزوجية  
من الاكدار يرجع الى مزاج المرأة نفسها،  
فاذا كانت مضمومة فمراحتلو بالصعاب، وتضجك  
للتعاب، وتتساع مع الاغلاط والمهات الهينات،  
مضى العيش في رفق، لا يعكره معكره، ولا ينهم  
في أقفه سحب، واذا كانت عبوساً نكدية  
تتعقب اغلاط الخدم والزوج والاولاد بالشتم  
والضرب والنهر والسب، أضحي البيت جهنم  
الخراء. وحطت عليه صنوف الشقاء.

والمرأة التي تحمد زوجها نكتة انسانية لطيفة،  
وموضع ضحك مستمر. ومادة فككة لا تنقد،  
وتستخذ اغلاطه معها لهواً ولعباً، ولا تغضب من  
شيء يقول. ولا تتلوى من عمل يعمل، هي  
المرأة التي تعمّر، وهي التي يتسم لها الحياة،  
ويرضى عنها الزوج، ويحبها الخدم، ويحاط لها  
الجيران. أما اذا رأت الزوجة زوجها غفوقاً  
غريباً متعباً لا يفهم ولا يعاشر، أو اتخذته تجربة  
لعملية الاصلاح والتهديب والوعظ والارشاد،  
واقامت نفسها معلقة في البيت لتأديه وهذا،  
فلن تعرف معنى الهناء. ولن تجد ساعراً وسكينة

**٤٠ قرش ساعة فقط**

بمعد البلاغ الزمير مديكتكم ان تقتنوا  
فاتم رجال بقشرة زلف ومزمار لاس دريا  
مغفون ١٠ سنين سنين

**١٥٠ قرش ساعة**

ساعة تلب رجالية معدة انكرس بيرس  
قشرة زلف البعد والظفر مغفونين  
٥ سنين

**عيط اخوان**

تليفون ٢٩ ٤٦ عنه مستودع مصنوعات الماس وبيروا شارع النافع مملن عمارة زغريب

## نداء الوفد الى الامة المصرية الكريمة

ان الوزارة التي مزقت الدستور لن تؤمن على اعادة الدستور، والوزارة التي هزمت سياسة المستعمرين لن تصلح لتطوير الطريق من سياسة المستعمرين، والوزارة التي حاربت حريات الامة ليست هي الوزارة التي تقربها باستفتاء الامة، والوزارة التي سخرت من الشعب ليست هي الوزارة التي يمكن أن تحترم إرادة الشعب. أيها المصريون:

ان كلمتكم بحاجة الى جو دستوري تطلع فيه كفلق الصبح تنفضه جوانب المستقبل. وإن مجهودات خمسين عاماً تشخص اليوم بصرها اليكم في انتظار الكلمة التي ستفزع عنها شفتا مصر. فلا تقولوا أشتاتاً، ولا تقولوا لإعنة بيعة، ولا تقولوا إلا من فوق منبر البرلمان، ولا تقولوا إلا لوجه الوطن

هناك تكون كلمة مصر قوية، وتكون كلمة مصر مجتمعة، وتكون كلمة مصر محترمة. ولكن أنشودتكم الوحيدة في هذا الموقف الدقيق «مصر فوق الجميع»

رئيس الوفد المصري

مصطفى الححاس

يت الامة في يوم الثلاثاء أول ربيع الأول سنة ١٣٤٨ — ٦ أغسطس سنة ١٩٢٩

للامة ممثلة في برلمانها، وعندئذ يكون قولها الفصل وما هو المزل.

أيها المصريون:

ان الامر لاجل من أن يقابل بالبطيل والزرع، وأخطر من أن يقابل بالاستهجان والاستهجان، فلا تكونوا كالذين استخفت الدعاية الطائشة أحلامهم، وعجت الحكام بكرامتهم، وسخروا من عقولهم فدفنهم لصحيفة اقترحات لا يعرفونها وحركوا أقدامهم بمباراة لا يفقهونها. كما أنه يجب ألا تحملكم اختبارات الماضي على التجهيم للمستقبل واليأس من الخلاص. وقبلوا هذا الامر برابطة جأشكم وقوة يقينكم، واستعينوا عليه بجاعكم. وإياكم وتشبب الآراء قبل أن تجتمع الامة في ساحة الدستور وتجلي وحدتها القومية تحت قبة البرلمان. واعلموا أن منافسة هذه الاقتراحات في ظل الدكتاتورية تضليل وقصة وقتنة، وفي ظل الدستور نور ورمة وعصمة أيها المصريون:

« بعد اعداد العدد السابق للطبع أصدر الوفد هذا النداء الآتي ونشره هنا لأهميته »:

أيها المصريون:

غداً تنشر الاقتراحات التي تريد الوزارة لايجلزية أن تجعلها أساساً لأبرام معاهدة تسوى العلاقات بين مصر وبريطانيا متى قبلها الشعب المصري والامة المصرية تود من غير شك أن تنح لها الفرصة لدراسة هذه الاقتراحات دراسة جديفة تتفق مع خطورة الموقف، وأثره في مستقبل البلاد، وأن تكون لها رأياً واضحاً على ضوء الابحاث المشبعة بروح المصلحة القومية دون غيرها، ثم تقول بعد ذلك كلمتها الاجماعية غير متعجلة ولا مترددة

. ويأمل الوفد المصري أن يكون توافر صدق العزيمة وحسن النية من الجانبين اكبر معين لها على تذليل كل ما يمكن أن يعترضهما من الصعوبات حتى تأتي المعاهدة محققة للغرض الذي تنشده البلاد، وهو توطيد العلاقات بين مصر وبريطانيا على أساس الاستقلال التام مع رغبة المصالح الانجليزية التي لا تعارض مع هذا الاستقلال

لقد وجهت بريطانيا كلمتها الى الشعب المصري، والجواب عليها يجب أن يصدر من الشعب المصري فلا حزية اليوم، ولكن أمة مصرية مصماة قوية تريد أن يسمع صوتها حراً خالصاً في أكبر مسألة تفتتها وتعي أجالها المستقلة فيجب أن يخفى النظام الحاضر بما حمل من أوزار في أقرب وقت لتعود الى الامة سلطانها وحريتها في ظل حكومة ترمي أحكام الدستور وللمكي أن يقال ان مصر فكرت ودرت وأجابت فإذا اجتمع ممثلو الامة وظللهم حكومة دستورية أمكن لها حينئذ أن تسلك بالمفاوضات سبيلاً رشداً يفي بمه البلاد الزلل وتأمين الثمار وتجنب سوء العاقبة. ويكون الامر بعد ذلك

## مرور العام الثاني على وفاة

### فقيد الوطن المغفور له سعد زغلول باشا

جاهدا من سكريرة الوفد ما يأتي:

قرر احياء ذكرى مرور عام على وفاة فقيد الوطن المغفور له سعد زغلول باشا في مساء الجمعة «ليلة السبت» ٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٩ الموافق ١٨ ربيع الأول سنة ١٣٤٨ تلاوة آي الذكر الحكيم في جميع النواحي المصرية أما حفلات التأبين السنوي فسيحدد لها مياد آخر يعلن عنه فيما بعد

سكريرة الوفد المصري بالتبابة

محمود فهمي النقراشي

ومن الامثلة التي تذكر في هذا المجال أن ستة رهبان في جنوبي مقاطعة ديفون بالانجلترا مكثوا خمسا وعشرين سنة يبنون وحدهم ودون مساعدة أى أحد دبرا ترى صورته في هذه الصفحة وهم الذين كانوا يقطعون الاشجار في الغابات ويعملونها الى عمل البناء ، وينحتون الاحجار ويضعونها واحدة فوق أخرى ، وهم الذين كانوا يسبقون الى أعلى البناء ويحفون أخطر المواقع ، وكذلك كان من هؤلاء الستة بناؤون ونجارون وحاملون وجميع أرباب الحرف تقريبا حتى تم تشييد الدبر في ربع قرن . والآن يزور الناس هذا الدبر فاذا أعجبوا بعظمته وحس روايته ، أعجبوا أكثر من ذلك بالصبر . فاداره اثنى ابدما وثبت الرهبان ستة . والتعجبه الباهرة في سبب العقده في صراها . منها لانس مثلا من ربيع لاثمته

## سنة رهبان يبنون ديرا مثال من الصبر والمثابرة

لا تزال نسمع من حوادث التاريخ ومن حوادث الحارية أمثلة من لصبر والمثابرة لا تكاد تصدقها لعين وأكثرا تكون هذه الامثلة من أناس تسيرهم عقيدة دينية أو مبدأ سياسي



صورة الدبر بعد انتهاء تشييده

## التاريخ السرى لاحتلال انجلترا مصر

ألفه مستر ويلفرد . س . بلنت

ووافق على ما فيه الشيخ محمد عبده

ومهر له عبد القادر حمزة

طلب من المكاتب في القاهرة  
والاسكندرية ومن جريدة البلاغ

رغمه ثلاثون قرشاً صاغاً

ولا يتحولون عنهما أى حال ولا يعدون لاية نقية يلقونها ولاه شدة تصيبهم ونفرا يعرفون لامثلة الباهرة التي ضربها في ذلك الانبياء والرسل وكيف كانوا يصبرون على أشد الاذى



ثلاثة من الرهبان الستة يقطعون الاحجار بيدهم يقومون اعمالاً أخرى بحسن

## البلاغ في بغداد

متعهد بيع البلاغ الاسبوعي ببغداد هو

حضرة محمد افندي صادق متعهد بيع الجرائد

بالبشارع الجديد ببغداد

## هل ينبغي درس الادب العصري في الجامعات؟

فهمناها وكان لنا فيها آراء شخصية : وعلاوة على ذلك فإن دراسة الادب العصري تيسر على فهم الادب القديم . هذا أردنا أن نهمس أن الكتب والادباء السابقين كان من الواجب أن ننظر الى الحياة التي يحيونها في أيام . وحياتهم تمثل في التأثير الذي أقرته أعمالهم في أفكارنا وأذواقنا كما أثرت في أبنائنا من قبل . وليس من شك في أنك إذا درست فيلسوف اليوم وجدت فيه آراء لم تقدمه من الفلاسفة — وكذلك الحال في الكاتب والشاعر المعاصرين في مقابلتك بين القديم والحديث ترى كيفية أوضح هبة لقديم ومرايا وتقدمه تقديراً صحيحاً . والى العصور فلاسة القرن الثامن عشر وشبه كتابه أكثر من أهل ذلك القرن لما نجد من آثارهم عند المعاصرين . من هذا كله يرى حصره الأستاذ أن تعليم الادب العصري في كلية الآداب لمعلمي المدارس الثانوية في المستقبل يفيدهم في تقوية أفكارهم وتمييزها ويعينهم على فهم الآداب القديمة فهماً وافياً . ولا يقلل من قيمة هذه الفائدة الكبرى كون الادب العصري ليس داخل في برنامج التعليم الثانوي

ويذهب الأستاذ الى أبعد من هذا فيقول : « بل يجب عليهم أن يدرسوا الادب العصري لذاته وأن يجدوا تلاميذهم عنه كما يجدونهم عن الادب القديم إذ ليس هناك ما يمنع دخول الادب المعاصر في ميدان الدراسة بل هناك ما يدفع الى هذا الدرس المقيد ... »

وهو لا يريد أن يستبدل الادب العصري بالادب القديم بل يوافق على أن يكون مركز التعليم الادبي هو القرن السابع عشر Classique كما يراه الغير ، ولا يشكر أن لهذا العصر الادبي القديم من الخصائص التي تكون الذهن وتلطف الذوق ما ليس في غيره من عصور الادب . ولا يقلل من قيمة المزايا التي يعمل على تمييزها هذا العصر من دقة التحليل ورجحان التفكير وسلامة الذوق وصحة التعبير — الا انه يرى ان هذه المزايا كانت كافية وحدها في الزمن

ولكن حضرة الأستاذ يرى أنه مما كان الغرض الذي غرضه بعض الناس صحيحاً في وظيفة كلية الآداب فهو لا يمنع أن يجعل الادب العصري من مواد التعليم الثانوي . وإذا كانت برامج التعليم الثانوي لا تسمح بالتحديث الى التلاميذ عن الادب المعاصر فإن أساتذة هذا التعليم يستفيدون فائدة كبرى من دراسته وتطبيق المقاييس العلمية عليه . ذلك ان أساتذة التعليم الثانوي يجدون ما يحتاجون اليه عن الادب القديم مدواً في جميع كتب تاريخ الادب . والفكر يصعب عليه أن يقول كلمة أمام اتفاق جماعة من النقاد المشهورين في كل المهمة التي يقوم بها مدرس الادب بالمدارس الثانوية أن يعيد على تلاميذه آراء ليس فيها نصيب وبدت يخلو عن كل محمود وفكري وتضعف فيه ملكة التفكير شيئاً مشبهاً . ومضى استسلم الذهن الى هذا الخطر التقليدي — مع ما فيه من ميل للراحة والكسل — فإن الادب يحرم من كل اشكال . زد على ذلك أن الادب القديم لا ندرسه منذ حداثةنا الا مصحوباً بشروح وتعليق خاصة ، يصعب علينا فيما بعد أن نتحرر منها كل التحرر .

أما الادب العصري فلم يتكون له أمل يرجع اليه لحد الآن . والاحكام التي ظهرت حوله لم تمكن بعد وليست من القوة بحيث تخضعنا لسلطانها . وليس لهذا الادب نوع من التناسب والتناسق يسهل علينا دراسته دراسة شخصية فهو يمثل لنا الحياة التي نعيشها ويصور لنا العواطف التي تملأ قلوبنا تصويراً صادقاً وبنينا كل شيء في الادب القديم بدعونا الى تقليد السابقين والاعتقاد عليهم بجد كل شيء في الادب العصري بدعونا الى الاعتقاد على أنفسنا اذن فدراسة الادب المعاصر تربينا ماديات فكرية حسنة اذا طبقناها على الادب القديمة

في فرنسا لا يدرسون الادب العصري ولا يبنون به سواء في التعليم الثانوي أو العالي . ولهذا ترى الفرنسيين يرمون جامعتهم بالجمود ويقولون عنها انها مقفل للمحافظين واثق أخيراً ان أحد الاساتذة استشهد في خطابه يوم الحفلة الرسمية لتوزيع الجوائز بأقوال بعض الكتاب المصريين فكان لذلك صدى في صحف فرنسا الادبية واستبشر لذلك أهل التجديد وقالوا ان الجامعة صارت تتجدد ....

ولئن كان في الاساتذة من أخذ يستبد بالادب العصري وسط المثلأ في حفلة رسمية للجامعة فإن مهم من يدعو الى درس ذلك الادب صراحة ومن بين هؤلاء الاستاذ حوستاب ميشو عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية . فان له محاضرة كان أعضاها بالمرور تامل فيها هذه الاسئلة : هل درس الادب العصري ليس ممكناً؟ وهل اذا كان ممكناً أليس مفيداً؟ وهل ليس من الخير أن تشتغل الجامعة بالادب والكتب والادباء لأول ظهورها ولو كان ذلك قبل أن تمام البراهين على حيوتها وقبل أن يظهر مدي تأثيرها في النفوس والأفكار؟ واضطر من أجل البحث في هذه الاسئلة الى شرح وظيفة كلية الآداب بما يتناسب مع موضوع المحاضرة فقال : « يزعم البعض ان كلية الآداب هي قبل كل شيء مدرسة صناعية لتخرج مدرسين للتعليم الثانوي وعلى هذا لا يكون من واجبا أن تدرس ما ليس له دخل في برامج المدارس الثانوية . والادب العصري — مع ما قد يكون له من القيمة — لا يستوفي الشروط التي يتطلبها التعليم الثانوي : فليست له تلك الصفة المكتسبة من حكم الاجيال المتتابعة وليست له تلك الحايطة التي يكسبها البعد في الزمان كما هي الحال في الادب القديم المقرر ثم لا يمكننا أن نعطيه حقه من التقدير بل الذوق المجتمع الحاضر علينا من سلطان »

للأجيال الحاضرة والأجيال الآتية خدمة عظمى . فلماذا لا تصير الجامعة مخزناً للأفكار والنظريات الجديدة ؟ ليس معنى هذا أنها تصير رقيقة عليها تأمر بقبول ما يوافقها وببذخ ما يخالفها ، وإنما تدرس تلك النظريات درساً حقيقياً وتبحثها بحثاً علمياً كما تفعل بالنسبة للنظريات القديمة فتبين للناس قيمة ما تجدد من النظريات .

فإذا كانت هناك نظرية عصرية لم يحسن صاحبها تقديمها للناس والتدليل عليها فمن حق الجامعة أن تعالجها بالطرق التي تراها قديمة ، أو أن تعيد بناءها في أكل صورة ممكنة وأن تستند إلى براهين قوية مكيئة تعيد ما قد تلاقيه من معرقات أو هجمات .

ولما كانت الأفكار والنظريات تعمل في الأنظمة والعوائد وتؤثر فيها ، فالجامعة بتجديدها العلمية هذه ، تكون قد ساعدت — بطريقة عملية — على تكوين الحياة الاجتماعية وعلى الخير العام

محمد عبد السلام بلا مريح

أن يكون منصفاً . والمحايدة غير ممكنة إذ يخشى من تأثير المدرس على تلاميذه وجهه في نفوسهم ما قد يكون باطلاً ولكنه يجب على هذا فيقول أن من شأن المدرسين أن يعالجوا ما يتعلق بالأفكار والمذاهب — لا أقول بأصاف تام فذلك ما أخشى أن تكون أذهان البشر غير قادرة على الوصول إليه — وإنما بذلك الجهود نحو الأصناف الذي لا يقيد التاميز والذي يتجه في آن واحد رأياً ووسائل صالحة لمراقبته والذي يسلم له يتكوى رأيه الخاص ولو كان غائلاً للرأي الأول .

هذا كله إذا نحن اعتبرنا الفرض الذي افترضناه صحيحاً وهو أن وظيفة الجامعة تخرج مدرسين للتعليم الثانوي لا غير ، ولكن الحقيقة غير ذلك فالجامعة إنما هي « مخزن » للأعمال العلمية أياً كانت وبذلك يجب عليها أن تدرس الأدب المعاصر كما تدرس كل ما هو موجود

والجامعة إذا انجذبت نحو الحقيقة وصارت تبحث عنها لذاتها واعتنت بالأدب المعاصر الذي هو صورة للحياة المصرية تكون قد أدت

القديم الذي لم يكن هم الناس فيه إلا أن يستنبروا بالأدب ويثقفوا به أذهانهم . أما النشء الحديث فعوق تكوين ذهنه ، هو مطالب بالكفاح والعمل في الحياة مما يوجب على الجامعة أن تسلمه وتزوده وتعد له ميدان الكفاح . والأدب المصري مع ماله من المزايا التي يشارك فيها الأدب القديم — حتى تناول المسائل التي تشغل بالنا فهو كدراسة للشباب يدرسون فيه الحياة التي سيعيشونها

وإذا كانت برامج التعليم تتطور وتوسع تحت المؤثرات الاجتماعية دون أن يشعر بها أحد كما وقع في دراسة أدب القرن السابع عشر ، إذ تسميت إليها لتتميمها دراسة القرن السادس عشر ، فما الذي يمنع أذن من ادخال الأدب المصري ؟ إن ادخاله يعني أن يكون عن ترو منا قبل أن يدخل بالرغم عنا .

ويعترف الأستاذ ميشوبان ادخال الأدب المصري في الدراسة الأدبية يلاقي عقبات . فالحكم على آثار الأدباء وتقديرها من الصعب

## وقف الخازندارة



محمد وسبيل وقف المرحومة السيدة خديجة هاشم الخازندارة شارع شبراخيت تم بناؤه في أكتوبر سنة ١٩٢٥ في عهد بشير اغا النقادي ناظر اوقاف

## الخبائر الإنشيوخ الدخلية

عاداة الحياة النيابية

الكسب الآن الذي لاجلاد فيه هو ان الحياة النيابية طائفة في القريب العاجل وقد أجهت الالباء هرييا على ان الانتخابات تجري في سبتمبر القادم ليجمع البرلمان في أكتوبر الذي بعده .

وهنا يقف الخطر ليقاسم عما دعا الوزارة الى أن تختم بنفسها عهد الدكتاتورية وتهدم صرحه بعد عام واحد من تشييدها اياه ، مع انها كانت قدرت من قبل ثلاث سنوات على الأقل لسحب الدستور ، وقالت ان هذه السنوات الثلاث هي حد أدنى وقد تجدد مرة أو مرات ؟ لقد صرح محمد محمود باشا هو وصحفه وأنصاره في ظروف لا تعد بان الامة المصرية لا تستطيع الانتعاش بالحياة النيابية ولا يصلح لها غير الدكتاتورية والحكم المطلق ، وقال دولته عند وصوله الى المنقلا في حديث مع احدي الصحف الانجليزية ان طريقة حكمه « يجب » أن تبقى .

لذا حصل دكتاتور مصر يكتفى من دكتاتوريته بعام واحد بدلا من ثلاثة أو ستة أو تسعة أو أكثر ؟ وما هذه القناعة التي ظهرت لدى . ولنه في اسطره ولا سند بالامر ؟ وكيف اقبلت الامة المصرية في سنة واحدة من امة جاهلة لا تعرف قيمة الحياة النيابية ولا تستحق الدستور ، امة متعلمة رابية لا يجوز أن تحكم بالاستبداد وتناق بالعصا ولا يصلح لها غير الانظمة النيابية ؟

هل قول ان الامة تغيرت وتبدلت أم ان خصومها هم الذين لا يتبعون على قرار وأنهم تغير مبادئهم وأفكارهم حسب الظروف والاحوال ، بل انهم اليوم مرغون اوغاما على اعادة الدستور الذي سبوه ولا حيلة لهم في ذلك ؟ ثم أين هي الاصلاحات المطبقة والمشرطات الهائلة التي وعد بها محمد محمود باشا الامة المصرية

وزعم انها ثمن لدستورها وحقوقها ، وبدل من حرياتها وكرامتها ؟ هل اشقت مئات المستشفيات ، وردت جميع البرك والمستقعات ، وبنت المساكن لتأوى كل الهال والعاملات ، ولذلك جاز للعباء النيابية العاجزة في عرف خصومها — أن تحود فتجد الاصلاحات تامة نافذة ، فلا يضرب عجزها بالبلاد ؟

كذلك الوعد « تلك الفئة الضئيلة التي هيأت لها المصادفة المحضة في هذا العهد الأخير مكان الزعامة من حزب الاكثرية » ، ما قالت الوزارة في خطابها الرفيع الى حلالة الملك ، لم يتقرض ولم يضعف كما كان الغرض من قاعة الدكتاتورية في مصر ، بل زاد قوة على قوته وخفق علمه في كل ناحية من نواحي القطر وصار المصريون جميعهم انبعاثا واصبارا .

واذن لم تلغ الوزارة غايتها أو بعض غايتها التي توختها عند تعطيل الدستور ، فكان المنطق الوزاري يقتضي ان لاتعاد الحياة النيابية الآن ولا بعد اقضاء السنوات الثلاث الموعودة ، لولا أن الحوادث غلبت هذا المنطق ، ولولا أن نيات الامة على مطلبها وحرصها على دستورها قد قهرا خصومها وهزما باطلهم شر هزيمة

أسرار مغيرة نزع

خطب الاستاذ مكرم عبيد في جملة ألقامها المصريون في لندن لتوديعه عند سفره منها وقد أذاع في خطبته أسراراً خطيرة لم تعرف من قبل وذلك في قوله :

« عند وصولي الى باريس علمت من مصدر سري ان محمد محمود باشا عرض أن يتفاوض في المسألة المصرية مع الحكومة البريطانية على أساس مشروع ملء وتشميلرلن لكي ينال تأييد حكومة العمال لنظام الحكم الدكتاتوري . بل علمت أنه تجرأ على أن يعرض توقيع المعاهدة وفرضها جبرا على مصر وتسجيلها لدى عصبة الامم كما سجلت فيها اتفاقية مياه النيل أخيرا

لما علمت ذلك رأيت واجبا مقدسا على صني مصر يا أن أذهب الى لندن وأبين وجهة انصر المصرية بلائمة والحكومة البريطانية وعلي ذلك سافرت الى لندن في الحال على الرغم من نصيح الاطباء لي بالراحة التامة وبلاستشفاء حالا في فيشي .

وحين وصلت الى لندن وجدت المحادثات جارية لدرجة صار من المستحيل وقفا فوجهت معظم جهودي لمنع توقيع المعاهدة مع وزارة لا تمثل مصر ولترك الكلمة الاخيرة للبرلمان المصري بدى بسفله وحده أن عقد لمعاهدة ائقيد للظروا .

لما مثل محمد محمود باشا في توقيع المعاهدة بنفسه أوق وضع الحرف الاول من اسمه واسم وزير الخارجية بلق قساري صفيه لكي تعرض على برلمان ينتخب على أساس قانون ، تحدي جديد اقترح سته بمساعدة الحكومة البريطانية ولكن الله ساعدا على احباط خطته .

هذا ما أذاعه الاستاذ مكرم عبيد في خطبته وما ان شره « البلاغ » في تفرقاته المخصوصة حتى طيرته الوزارة في مصر الى محمد محمود باشا وهو في باريس ، وبعد حين قصير وزع على الصحف بلاغ رسمي بتكذيب تلك الاسرار ونقل هذا البلاغ الرسمي تصريح محمد محمود باشا بان مقاله الاستاذ مكرم هو « اختلاق محض » وورد في كلام دولته بجانب ذلك شتائم للاستاذ مكرم تد على مقدر حنقه علمه وعصه منه . . ولا عجب في ذلك فان جهود الاستاذ مكرم في مدن معروفة للجمع وقد كانت بالبحاح

وسكن العجيب في تصريح رئيس اوررا في ملك البلاغ الرسمي هو قوبه عن الوديين « فلهذه الاسباب وحدها لاحت لهم بضمم الزبون فاذا رفضوه فالبينة انما تقع على عاتق الذين يثيرون أعمال الشقاق » .

هذا هو العجيب المدهش حقا ، فاننا ما كنا نرتقب ان اليد الحديدية التي كانت لا تنحرف غير الشط والشر تفسد مص الزبون بهذه السرعة ، وما كنا نحس ان محمد محمود باشا الرجل لشريف

ولكنهم لا يجمعون بين مقدمة النطق  
ونتيجه بل يكذبون دعوام بانفسهم وينمون  
عن سوء مايقوونه للانتخابات اذ يصرون على  
أن تجري غير مباشرة كي تشع لتأثير الادارة  
وتجدي فيها وسائل الضغط والارهاب . ولكن  
فاتهم ان الامة التي هزمتهم في كل محاولوه  
ستهمزم في هذه المحاولة الاخيرة حتي تكون  
الانتخابات هي القاضية عليهم ولا يكون مداه  
الابلان يمثل الامة وتعاون بين الشعب وحكومته  
لدستورية .

#### وزير مالية العراق



الاستاذ يوسف بك غنيمه وزير مالية العراق  
زار القاهرة في الاسبوع الماضي راجعاً بعض  
في طريق سفره الى فرنسا

لعدم سوب لا تجري علي طريقة الانتخاب  
المباشر وكل ما قبل غير ذلك فليس بصحيح .  
وأوعزا الى الصحف الوزارية الاخرى أن  
تنشر مثل هذا التكذيب لما قاله وكيل الخارجية  
البريطانية الذي هو بطبيعة مركزه رجل واقف  
علي الحقائق يقدر كل لفظ ينطق به . وكفى  
في هذا غرابة !

ولكن لماذا يمزج الوزراء هذا الجزع  
من الاصحاب المباشر ويؤمنون ان لا يكون ؟  
لقد صرح رئيس الوزارة في حديث له مع احدي  
الصحف الانجليزية بأنه فشل في حكم الدكتاتورية  
لا شيء سوى ان الامة سارت خلفه طيعة مختارة  
وم . ولديه حاجة الى الشدة والجبروت . وتردد  
مثل هذا القول في كتاب « اليد القوية » ولا  
ترال الصحف المنجورة تؤكد كل يوم ان الامة  
انقضت من حول الوفد ومنحت كل عيبتها  
وتأيدها للوزارة التي عطلت الدستور واعادت  
على الحقوق والحرمان . فكان المنطق يقضي بان  
الوزاريين هم الذين يطلبون اجراء الانتخابات  
مباشرة وعلى درجة واحدة ويصرون على هذا  
الطلب ، لما دامت الامة كما يقولون تحب هذه  
الوزارة فلا يمكن ان تأتي الانتخابات المباشرة الا  
بأكثريه لها أو باجماع ساحق .

الصدر عند يده لي يوفد من طابا يصلح وسلام  
وهم يدين أكثر ما وضعهم بهم عصاه محرمة  
ولكننا نعود نردد لنش نقاش « مكروه أحد  
لاحد » .

#### قانون الانتخاب

نشر « المقطم » في تلغرافاته المخصوصية  
خلاصة خطبة ألقاها الدكتور والتون وكيل  
وزارة الخارجية البريطانية يوم الجمعة الماضية في  
اجتماع الحزب العمال المستقل وقال فيها :  
« أن المستر هندرسن وزير الخارجية قد قدم  
لشعب المصري مقدمة أساسها الاستقلال الداخلي  
ومكان الاشتراك مع سائر الأمم في جمعية الأمم  
اشراك التمتع مع الند . واشترط لذلك اعادة البرلمان  
في مصر وعدم اجراء أي تغيير في قانون الانتخاب .  
وقد جاء مثل ذلك في جريدتي « الاهرام »  
و « السياسة » .

وهذا التصريح من وكيل الخارجية البريطانية  
بعدم اجراء تعديل في قانون الانتخاب مصداق  
لما قاله الاستاد مكرم عبيد في خطبته الآتية  
الذكر ، ولكن جريدة « السياسة » ما لبثت  
أن كتبت في أظهر مكان بها وفي حروف كبيرة  
« تؤكد استنادها الى المصادر الوثيقة ان الانتخاب

#### من افريقيا الى برلين بالظلمة



مستشارت فاسجر من كارت ريت لا عمال في امريكا ومدبر شركة حاربه لها عدة فروع  
في اوربا وافريقيا قدم في الاسبوع الماضي على جناح طيارة من حودسبرج عاصمة النمسا في  
طريقه الى سوريا وتركيا وبرلين لأعماله وصلحبة وقد قضى في القاهرة يومين وفي مطار بني مينا

خبرع الاسدي

## أبناء العالم مصورة

ناد في سفينة حربية



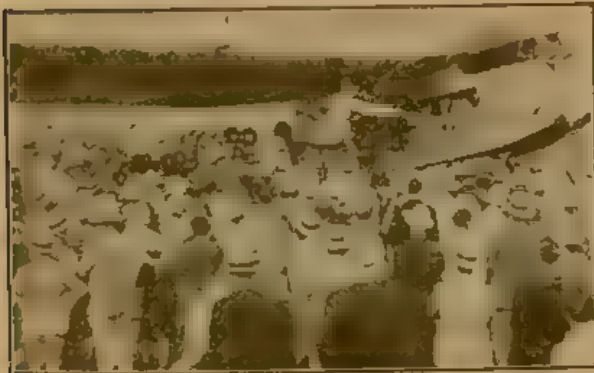
صورة حديثة للسنيور ماركوني مع زوجته



أنشأ بعض الامريكيين ناديا للسر والرقص في قارب قديم للدقية  
راس ام شاطيء « لونج ايلاند » وهذه صورة

العطلة في انجلترا

الطيار لندبرغ



صورة طيار لندبرغ مع الطياره « هيد » « هيدس نوس انجلس » وقد دشنت  
مدري كيمورد معنية السبينة اشهره ناسه ون رحلة ها في الخط الجوي امثا  
بين نوس انجلس ونيويورك ونحن هذه لطيارة عشرة ركاب مهم روحة طيار  
لندبرغ التي تزوجها حديثا



رجل اسوي في لندن يصعدون على رءماء وقد من « الصاطين  
أرادوا مقابلة المس وبعيد وريره لعمل تم لم يريدوا  
ان يفرقوا بعد أن رفضت مقابلتهم

## مظاهرة الباي



اجتمع نحو ٣٠.٠٠٠ شخص في ميدان سان بيتر وبروماسة خروج الامام الديكول وقد هتفوا به قائلين : « ليحي الباي الملك »

## لترغيب الاطفال

## الوسائل الحديثة



طفلة ناهت على شاطئه عربة هاري التي يهرع اليها اهالي  
ربيع الوفا في أيام الاحد فوجدت الى أحد الحراس الذي  
حمل بدعها بواسطة لآلة امكورة للصوت



قيس في ملتصق بامركا مادي تلاميذ المدرسة لمصور  
درس الديني بواسطة الدق على الطبل

## اجتماع الاسبوع الخارجية

### في مؤتمر الترميم

عقد مؤتمر تنفيذ التعويض في السادس من هذا الشهر في لاهاي وكانت أولى جلساته العملية بعد ظهر يوم الافتتاح ، وما عقدت جلسة أو اثنتان بعد ذلك حتى قسم المؤتمر الى لجنتين اللجنته الماليه وفيها اثنتان لكل دولة من الدول المشتركه في المؤتمر واللجنه السياسيه وليس فيها الا من انتدب عن الدول الست الكبرى ذات الشأن في الجلاء الريني وما اليه مما يتعلق بعمل هذه اللجنه .

وما عقدت اللجنه الماليه جلساتها الاولى حتى احتدم الجدل شديداً ثم اشد ما بين مندوبي الجائزا وفرنسا بسبب تقديم الانجليز لمحنه مقترحهم الخاص بتفريق توزيع الاقساط الاماليه . وقد بدرت من مستر سنودن المندوب الانجليزى في جلسته السبت الماضى اقوان عددا من المندوبون الفرنسيون جارحه فقد خطا سنودن الدول الخمس التى انضمت الى الراى العرسى القائل بقبول برنامج بونغ واقساطه كاهو وطعن في الادله والارقام التى دلت بها مسيو شيرون وزير ماليه فرنسا ومندوبها في المؤتمر على ارتفاع اجائزا برنامج بونغ أكثر من أى برنامج سقه . وكانت تكون فعليه ، كد المؤتمر سدس ولا سار الاعضاء مع ذلك لصبر والانه تم حن لا شكل بواسطة المندوب البلجيكي واعتذر مستر سنودن وسحب ألقاطه من المحضر ولكن الصحف الفرنسيه حملت عليه حملة نكراه ومع هذا فقد أرسل اليه مستر مكدونالد رئيس الوزاره البريطانيه بعد ذلك يؤيده في القبط الثلاث التى أدلى بها ويقول له ان البلاد بامرأه وراه .

وقرر في المؤتمر استئناف اساطه في برنامج بونغ وفي القبط البريطانيه يوم الاثنين الماضى ١٢ الجارى ومما لافس اعده ما ان أكثرية الاعضاء في السجته كانوا قد مانو الى العوده على بريطانيا بعض اعتبارات في سلم التعويض

المادى كالفهم ونحوه ولكنهم لم يسلموا بتفريق توزيع الاقساط القديبه وهو أكر هدف يصوب اليه الانجليز .

هذا ماجرى في اللجنه الماليه في المؤتمر اما اللجنه السياسيه فقد عقدت برياسه مستر هندرسن ونظرت في مسأله الجلاء ولكن لم يرد التفكراف الى ساعه كتابه هذه الاسطر برأى قطع به المؤتمرون في هذا الشأن . ونظرت مسأله الرقابه على الاقاليم الرئيسيه التى تحرر من الاحتلال وهى انسرح تسميتها عوضا عن الرقابه باسم الضعيق والتوفيق قابدى الانجليز رأيهم في أنهم لا يوافقون على المبدأ من حيث هو وانما تطرح المسأله على لجنه من المشرعين قائا قورت لزوم لجنه الضعيق والتوفيق واقى عليها البريطانيون بشرط ان يكون عمل اللجنه بوفيقا وتصحيحا محصا وان لا يحدى أجطها سنة ١٩٣٥ . وقد قلت بعد ذلك أخبار هذه اللجنه الثانيه والظاهر أن شدة الخلاف في اللجنه الماليه وأهميه ماتعالمه غطيا على اللجنه السياسيه والحاصله أن المؤتمر بلجتيه من يوم عقده الى ساعه كتابه هذه الاسطر في ظهر يوم ١٢ الجارى لم يصل الى نتيجة حاسمه لا في الامور الماليه ولا في الامور السياسيه .

\*\*\*

### مشكلة الصناعه القطنيه

رمت مشكله نقص الاجور في صناعه القطن ملاكاشير نصف مليون من العيال بالعطله ولحق بهم عدد آخر من العيال المشغلين في الفروع كالتخيوط والذاتلا ونحوها لا يقل عدده عن نحو ١٠٠ الف ولم تفلح المفاوضات التى جرت من قبل بين مندوبى أرباب الاعمال ومندوبى العيال وحبطت وساطه الوسطاء بين الطرفين كما فشل عمل وزيره العمل مس بوشيلد .

ولكن يظهر ان الساعين في حل هذا

الخلاف العظيم لم يياسوا مع ذلك ولم يكفوا عن استئناف المساعي فقد ورد في اليومين الماضيين ان سير هوراس ويلسن تولى الموضوع وأصرع اليه مستر مكدونالد من لوسيموت على طياره فالتقى في اذنيه للمباحثه معاً في مسأله أزمة الصناعه القطنيه .

وتحدث مستر مكدونالد قبيل سفره من لوسيموت الى مدير بنك انجلترا ومستر لامونت المالى الامريكى المشهور وكان الحديث في مشروع بونغ ثم خرج الوزير الاول لمشكله القطن وعاد سير ويلسن الى منشتر وبقى على اتصال تلفوني مستمر بمس بوشيلد وشرع يتماوض مع بعض المعارضين في بوى الاحد والاثنين الماضيين ولكن لم تسفر نتيجة هذه المفاوضات عن شيء بعد الى ساعه كتابه هذه الاسطر . ومعظم المراد الآن انما هو اعاده المباحثات ما بين الطرفين المختلفين على قواعد رضاهما كل منهم وترى الحكومه فيها العدل والانصاف . ومهموم من الآن ان هذه المشكله في الدرجه الاولى من الاهميه لا في نظر بريطانيا التى يهملها تحليل جيوش العاطلين الجزاره بل في نظر مستجى القطن في العالم بامره بالنظر الى دحوب الموسم القطنى القادم ، والعطلة فيه أو نقص العمل تضر بأبلغ الضرر بالاسعار وتحمس خسارة كبرى في الحال والاستقبال .

### الخطا

واللعوب

ومحور العمل لاجل نفسه

مدير من محروا فراس

قاله

ماذا مسميتم حن

تباع في جميع لوجياتنا

ومحاربا الادويه

اطلوا العالم بكم

قاله

## في الانكسار

### مصر في المانيا

يزور مصر الآن الدكتور اميل بالا الاستاذ بجامعة ليبرج وقد حدثني انه احتساء أكواب الشاي في ظلال شجرة باسقة قوله : « هذه زيارتي الاولى لمصر وأرجو ان يكون لي فيه من العمر لا زور هامة أخرى ان لم تكن مرات فاعوض ما فاتني من قعودي عن زيارتها من قبل فقد سحرتني مصر بجبالها الطبيعي وغرنى من اتصلت بهم من أمها بفضل كبير وثق انى ساخذ ذكرى هذه الزيارة «بناء جناح خاص بمصر في المعهد العلمى الذى أنشأته للبحوث التاريخية والدينية القديمة وسأضح في هذا الجناح كل ما أخذته من صور مصرية وما ساكنه بها وسيكون هذا وداعا مرجعا طيبا لطلاب الذين يبلغ عددهم مائتي ألف طالب و دائرة معارف عربية

وأذكر لهذه المناسبة ما علمته من مستشرق فرنسي في مصر من أن تدقيقه الدكتور فيشر الالمانى الذى قضى سنوات طويلة في بلاد حرر وتونس قائم فيها باللغة العربية الالمانا تاما بدأ في وضع ( أنيكلو بديا ) أي دائرة معارف عربية ستكون أكبر واحدة من نوعها ظهرت حتى الآن

### ميكانيكي وحقوق

ررتني في مكتبي صباح يوم الاثنين الماصي هرب رست و علمى انه قدم الى مصر منذ ثلاث سنوات استطاع انقام باللغة العربية «الملاحى» بعد زمن وجيز وبدأ أخيرا في دراسة اللغة العربية الفصحى وقد استعان على المعيشة في هذه المدة بمزاولة أعمال ميكانيكية مع أنه من خريجي جامعة ليبرج التي أرسل اليه بعض أساتذتها خطابات كلفوه فيه دراسة النظام الدستورى في مصر وفي جزيرة مالطة ووضع رسالة عنه وقد رأى

### شباب

بين أفراد حيايه السويسريه في القاهرة شاب من أسرته هجرة طمحت منه الى اعلا والم مع العمل هو الطريق المؤدى الى المجد والرفعة ولكن أباه فقير يكسب ما يكفى لسد الحاجيات الضرورية لحياة أسرته المؤلفة منه ومن قريبته وولده وطفلة صغيرة ... ولكن العزائم تأتي على قدر أهل العزم

التحق الولد بعمل بسيط فادخر كل ما تقاضاه من أجر، وانتقل الى محل تجارى يقضى فيه ثمان ساعات كاملة ويخرج منه الى احدى دور الصور المتحركة لا ليتفرج ولكن ليكسب رزقا آخر يارشاد المتفرجين الى مقاعدهم ثم يذهب الى داره ليطالع الكتب العلمية التي يتاعها

ويكر في الخروج من داره صباحا ليذهب الى قهوة صغيرة في ركن من أركان شارع فؤاد الاول حيث يقبل على دراسة اللغة الابطالية مع زميل له في المحل مقابل اعطائه دروسا في اللغة الفرنسية لهذا الزميل

ونجد هذا الشاب الآن انعمت الفرسة والامانية وعرسة والابطالية وهو عاقد نلية على تعلم اللغة اليونانية

ومع انه صار الآن في مقتبل الشباب، فإنه لا يعرف الا الجد في العمل

أن يبدأ عمله في الجزيرة أولا وميسافر اليها في الاسبوع القادم بعد أن أرسلت اليه سلطانها خطايا اطلعت عليه وجاء فيه انها تعفيه من جميع النفقات اللازمة لهذه الدراسة

### سكر مه المومة

روث الى الانسة مخزومة سربراوى سكرتيرة الاتحاد النسوى وعمره «الاحسين» «المصرية» الفرنسية حكاية وقعت أثناء انعقاد المؤتمر النسوى الدولى في برلين تدل على وجوب المحافظة على الكرامة القومية وحسن سمعة البلاد وتتلخص هذه الحكاية في أن السيدة هدى هانم شعراوى رئيسة الاتحاد النسوى طلبت ان تدب سيدة المانية ملة باللغة الفرنسية لمراقبتها في زيارتها في برلين وأحاطتها علما بكل ما تريد الا لنام به

ولم يكن الاختيار حسنا كما ثبت بعد بحرية يوم قارسلتها هدى هانم الى حال سيئها، وأرسلت اليها مكافأة مالية وجدها السيدة الالمانية أكثر مما ستحيى «شبع» مبلغ «رائد» فافه كره من اورد ونعت به الى السيدة هدى مع خطاب قالت فيه : «أرجو ياسيدتى أن لا تنبش الظن بالمانيا وشعبها» وهكذا تكون القصة حقيقة على الكرامة القومية وحسن السمعة الوطنية

## لم اونيث



### احسن ماركة لاقلام الجيب

٣٢ قرشا صان وبيع في مكاتب اشركة المومومة المصرية  
بشارع عماد الدين ، وفي مكاتب الاسكندرية وبورسعيد

# محمود سامى باشا البارودى

## حياته وأدبه وشعره

- ٦ -

أما معارضة البارودى للترىف الرضى فكانت فى قصيدة الأخير التى قالها فى الفخر والحماة يقول الشريف فى مطلعها:—

لغير الملا منى القلا والتعجب

ولولا العلاما كنت فى الحب أرغب

صارضها البارودى قصيدته الفاخرة فى الحماة والفخر والتى مطلعها:—

سواى جحنان لا غارىد يطرب

وعبرى باللدات يلهو ويلعب

وما أنا ممن تأسر الخمر له

ويملك سمعيه البواع المثقب

ولكن أخوم إذا ما ترجعت

به سورة نحو الملا راح يدأب

لئى النوم عن عينيه نفس أية

لها بين أطراف إلاسته مطلب

ويقول فيها:—

إذا أنا لم أعط المكارم حقها

فلا عزنى خال ولا ضمني أب

ومن تكن العلياء همة ههـ

فكل الذى يلقاه فيها عجب

ومن الشعراء الذين جازاهم البارودى

ابو فراس الحمداني فقد قال شاعرنا على روى

قصيدة أبى فراس التى أولها

أراك عصي الدمع شيمتك العبر

أما للهوى نبي عليك ولا أمر

قصيدته التى يقول فى أولها:—

طربت وعادني الحيلة والسكر

وأصبحت لا يولى بشمقى الزجر

كأننى مخور سرت لسانه

محقة مما يرضى بها التجر

صريع هوى يولى الشوق كلما

تلا لا برق أو سرت ديم غزر

إذا مال ميزان النهار رأيتنى

على حشرات لا يقاومها صبر

يقول أناس إنه السحر ضلة

وهى إلا طرة دونها السحرا

فكيف يعيب الناس أمرى وليس لي

ولا لأمرى فى الحب نبي ولا أمر

ولو كان مما يستطاع دقاظه

لأثوت به البيض المبانيخ والسمر

ولكنه الحب الذى لو تعلقت

شرارته بالجر لاحترق بالجر

شعر الكهولة والمنفى

ننقل الآن الى ذلك الشعر الذى قاله

البارودى فى كهولته وقد اتخذنا الثورة العرابية

كحد فاصل بين شباب البارودى وكهولته .

وستجد أنفسنا أمام شعر فياض يكشف عن

نفس تعمل بحماسة وأقدام على تحقيق آمال عظام

حمها نسيم الصبا الى ذلك الصنبر الحديدى

فزادت قوة على قوة ولم يرض صاحبها ان يعمل

على تحقيقها فى تيار الشباب الجارف فكبح

جراحها وألمها فجورها وتقوى الكهولة

فانتظرتها لتسرع الى تحقيقها ثاثة الخطا عكة

التجارب حتى لا تزل قدم صاحبها ولا يثر

فى الطريق — فجاء شعر الكهولة كاشفاً عن تلك

الآمال مستمداً من صاحبها الطريقة المثلى

لتعقيق آراء الشباب — قبل أن تينها فى مهدها

تدوب سجودها او يطرقت لها اليأس لقرب

الانحدار الى القبور

بدأ هذا الشعر فى وقت اندلعت فيه ثيران

الثورة العرابية التى جنتا صاحبنا فيها ووضع فكان

من زعمائها كما بنا فكشف شعره عن شعور

نفس أية تكواه الظلم وتأتى الضيم وتعادي قرأ

محضون لذلك والهوان وتأتى إلا أن تطالب

بالقضاء على هذا الظلم غير مبالية بما يعترضها

من عاظم وأحوال ما دامت ترضى ضميرها فى

الدفاع عن الحق والاخذ بانصره .

يظهر هذا جلياً فى قصيدة البارودى للحدود

بوين باشا حبيا على العرش يهته بها ويقول  
فى مطلعها .

أني الكنانة أبشروا بمحمد

ونفوا برأى فى المكارم أوحده

فهو الزعيم لكم بكل فضيلة

تبقى مآثرها وعيش أرغد

ملك نتمه أرومة علوية

ملكك بسؤدها عنان الترقده

يقظ البصيرة لو سرت فى عينه

سنة الرقاد قلبه لم يرقده

وفى وسط هذه القصيدة يشير الشاعر الى

العائدة العظيمة التى نجسها الملاد من مجلس

لشورى وبين ذلك فلا

س من مشورة وهي اكرم حفظه

يجري عليها كل راع مرشد

فن استعان بها تأيد ملكه

ومن استهان بأمرها لم يرشد

أمران ما اجتمعا لقائد أمة

إلا جنى بهما ثمار السؤدد

« جمع » يكون الامر به بهم

شورى ( وجد ) يمدو ويرصد

هيات يحيا الملك دون مشورة

ويصير ركن المنجد مالم يصمد

فالسيف لا يعضى بدون روبة

والرأي لا يعضى بغير مهتد

فاعكف على الشورى تجد فى طيها

ممت بينات الحكم مالم يوجد

الى أن يقول فيذكرنا ببراعته فى اختيار

الالفاظ وعطف بعضها على بعض عطفًا يعمل

التهنئة والفرح ويوقع السرور على النفس إيقاما

فيقول عاطفا للحدودى

لغت بك الآمال أحد عاية

قصرت على الأعضاء طرف الحد

فاسعد دمم وأغنم وحد وانم وحد

وابداؤ عدوتهن وأسلم وأزدد

ثم يرجع على مقت الطلم فيذكر خديو

مصر بالعدل فى الاحكام بأسلوب يعمل

الاخلاص والاحترام لصاحب العرش . فيقول

له :—

لازال عدلك فى الانام مخلداً

فالعدل فى الايام خير مخلد

وقد تجدد روح شاعرنا نائرة جامعة ضد  
الظلم والاستبداد في قصائد أخرى عديدة مثل  
قوله -

وقتل داه رؤية العين ظالم

يسمى ويصلي في المحافل حمده

علام يعيش المرء في الدهر خاملا

أهرح في الدنيا يوم يحده

يرى الضمير يشاه فيلتذ وقعه

كذي جرب يلتذ بالحك جلده

غناه على الدنيا إذا المرء لم يش

بها بطلا يعمى الحقيقة شده

من العار أن يرضى القوي بميلة

وفي السيف ما يكفي لأمر يحده

ولعل أكبر طاهرة تجلي على الشعر الذي

قاله البارودي في هذه الفترة من حياته هي العزة

السياسية لتغلبه في مناصب الحكومة من أمير إلى

في الجيش إلى ناظر للحربية والأوقاف إلى

رئيس النظار مما جعله يلعب أكبر دور على

المرشح السياسي - وقد كان هذا الشعر السياسي

أول شعر من نوعه في العصر الحديث وكان

لاندلاع طيب الثورة المصرية عام ١٩١٩ أثر

كبير في انما هذا النوع من الشعر كما نرى في

شعر شوقي وحافظ ومطران

قضى على شاعرنا بالنفي لاشتراكه زعميا في

الثورة العراقية فنقل إلى بقعة وسط محيط متراحي

الاطراف وما تلك البقعة سوى جزيرة سيلان

وما ذلك المحيط سوى المحيط الهندي العظيم

وفي هذه الجزيرة بينا الشاعر يقاسي ألم الوحدة

والم فراق الأحبة والوطن إذا به يلقى وحى

الطبيعة فينفثه شمرأ فياضا ويحترق بلهب العراق

فيكتب بطيب عرفة نثرا حلوا سلسلا

ولا يغوتنا أن نذكر أن الأليم التي ختمت

بها الثورة وسبقت مناه كانت مأساة تهزج لها

الافتقار وتمت لها الا كادفكم فلت الحوادث

لا تري أمامك الا ذكريات مؤلة وحوادث

محزنة ففي هذه الصفحة من تاريخ الحوادث

قرأ سطورا سوداء لبعض المصريين الذين

خدعوا فرحبوا جهلا بدخول المستعمرين وكان

ما كان لعلنا نذكر هنا أن المتخذين من

كبراء المصريين كانوا يرسلون اغنم الشركس

وغرم لهم لبوا وبرعوا زعماء الثورة في السجون

بإعاز من اليد الأجنبية التي عهدناها في أطوار

التاريخ تعمل في الخفاء حتى أظهرت هؤلاء

الزعماء بمظهر الخارجين على العرش وصاحبه

وأخذ المصريون وينالون بشعور

على لا تقدم من غيرهم من ربحوا أهله

تحت طائلة الهلاك ولا مصر وقد تشر في

ذلك البارودي وهو من فكشف مصر ورس

عن نفس أهله سوف لا يقوى على الذهاب

بحويه السجون من دمهم

وما أنا بالمغلوب دون مرأه

ولكنه قد يخذل المرء جهده

أبي الدهر إلا أن يسود وضعه

وعنت أعين المطالب وغده

تداعت لذكرك النار قينا مقاله

ونامت على طول الوثيرة أسده

هذا هو ساس البارودي في سن الخامسة

والاربعة شاردا عن وطنه وسجينا بمناه -

يدافع عن الحرية وهو منها سلب ولا يعرف

بالظم بها حدا به ذلك الى الموت في وسط المحيط

وحيدا لا يس حبيب ولا فرس

كانت على عيه اوحدة فيكتب واوحده

إذا أملت على شاعر فاضت الحكمة على كتابه

وسالت العذبة على أكناف شعره

كان البارودي يجلس في هذه حجرة مستصلا

مشجرة امرة يريد أن يجني ثمارها فاستأنت

تلك شجرة به وسيس بها حتى لقد سمعته

يردد أبياتا هي السحر الخلال يذكر فيها الوطن

ومأساه وحرية وآلاما فمالت يده باله عظمي

من الاداء لذكر من والوطنه لم يلبس بدمه

من يا محمود إنما ما معرب صامت وممن فرسه

ألا فليس لعلنا نذكر في هذا الهدوء وهذا

الكون نكتب بدموعت - كري وطن وشهد

احر به فلس من شيء كعبر غنت الصموا أو

يمنع وحى لطيفة مد ط بيت من سماء سيلان

نعم يا محمود ما منه بيت لتحديد ذكر حرية

واوطن والاحبة في صفحة شعر - صفحة

احلوه

استمع الشاعر لشهداء تلك العزلة الشجي

فوجد أدمه معيا لا يتقد في البلد الذي هبط فيه

وهو بلد (كندي) الذي أقام به عشرة أعوام

رأى فيها الشاعر مشاهد الطبيعة الهية - ومن

يريد أن يرجع الى وصف هذه المشاهد فليقرأ

وصف عرابي لها عند انتقاله اليها عام ١٨٩٧

في هذه البقعة البعيدة كانت العزلة توحى الى

الشاعر ذكر من يمن شوقه اليه - اشتاق الى

الحبيب فذكره ، والى الوطن فاضرب من أجله

والى الحرية فعمى من كثرة البكاء كداعليها

وان نفس فلا نفس قصيدة التي قالها عند

مافارق وطنه راحلا الى المنفى فقد طفت هذه

القصيدة من الاجادة ممدى لا يطاول وحلاوة

بحس القارئ بها تصل الى قوارة نفسه وإن

فاضت عيناه مدرارا لما امتلات به القصيدة من

الحزن العميق - يقول في مطلعها : -

عما البين ما أفت عيون المهني منى

فثبت ولم اقض الباناة من سقى

عناء وبأس واشتياق وغربة

ألا شد ما ألقاه في الدهر من غبن

فان أك فارقت الديار فلى بها

فؤاد أضلته عيون المها عنى

بعثت به يوم النوى إثر لحظة

فأوقعه المقدار في شرك الحسن

ويقول فيها وداعا لوطنه وأحبابه

ولما وقفنا للوداع وأسبلت

مدامتنا فوق التراب كالثرن

أهبت بصبري أن يعود بزنى

ورابت حلمي أن ثوب هم يس

وما هي إلا حصره ثم أعلف

ساع شعوه الحى أجنحه السع

وقد قرأت للاستاذ الدكتور صبرى

احتجاجا شديدا على الادباء والنقاد لانهم لم

يسمحوا هذه القصيدة (عما البين) كما تشتهر كل

فريدة من فرائد غزل العرب بأول شطر منها

أو يطلق عليها ما اشتهر ذكره فيها مثل مشهورة

امرى لنفس التي أطبق عليها (فما سك)

ومشهوره في علماء المعروفة في كتب الادب

قصيدة عربى أو (حلم الوطه) فان

قصيدة البارودي لا تقل مائة عن هاتين

القصيدتين وهى الاخرى حرية بان يطلق عليها

(عما البين)

في عالم السينما

## الصحافة السينمائية وأغراضها هل في مصر كتاب سينماتوغرافيون؟

ماهية الصحافة السينمائية

ليس يعني على أحد أن لفصل في رقي الصور المتحركة في أمريكا وأوروبا راجع إلى رقي الصحافة السينمائية في هاتين القريتين وسعياً الخبيث إلى أن من هذه الصلة، مع العظمى التي يعرف الجميع ما من أثر في مهنة المجتمع.

اذن بهذا النوع

من الصحافة هو العائد الأكبر الذي يعتمد عليه من الصور المتحركة في ثلاثين سنة، وقد فهو الواسطة لعظمى إلى تساعد هذا الفن والمشتغلين به على سرعة النهوض والارتقاء، واذن وليس عراً ما أن تفسح له لائمه الفرصة في ميدان صحافتها مكاناً طاهراً، وأن تعدده من الوسائل المقدسة التي يصح - بل يجب - أن يترتب في السبيل بخانة الروح من الجسد.

أمام هذا يمكننا

إدراك ماهية الصحافة السينمائية والفرص من الاشتغال بها. فهنا يعتبر حرمان مصر منها، وعدم وجود لعدد لكافي من لكتات سينمائيين الذين يستحقون أن يطلق عليهم هذا الاسم، وبدورة ما قرأه في حرائدها من الموضوعات

سينمائية التي يجرح منها فائدة... فلا يعتبر هذا كله قصصاً عظيمة لاشك أنه أكثر عائقاً تقدم في السبيل ومهيمته في بلادنا؟

اذن ماذا، بروي هكذا ولا نمرود مداواة هذه الحدة التي طال أمدها، ونعم - أو كاد - نعم - صررها؟ لكن الصامت يستصرحنا ويدعونا إلى إياها صوته في بلادنا، أن



١١ - جمع كره روبرت روبرت... «الأمير» (١٠) - بري وماراي جروفي جريدة «فريويلي» (٩) - كاهن من جروفي جريدة «الأمير» (٨) - دواك وودلف برأس الآن تحرير جريدة «موشون بيكر» (٥) - دواك - جروفي - جريدة «موشون بيكر»

م يكن يندرج تحت حصة به، فعلى لاس بما يفسر في الصحف العامة التي تطرق كل باب وفي قبل من شيء بعداً عن ذلك؟

كيف وماذا يجب أن يكتب

وما لم يكن - كما قلت - في بلادنا

صحيفة للسينما، فليس هناك مجال للكتابة عن هذا الفن لا في الصحف العامة، وأعمالها يكون صيفاً مما اتسع في الواجب وإحالة هذه أن نضع نصب أعيننا أولاً الكتابة عن كل ماله علاقة بالسينما في بلادنا وكيفية ترقينها ولهبوض بالمشغلين بها ومن ياملون الانخراط في سلوكها

ثم إن واحد، بعدد مدته، لكتابة عن الفن في الخارج، فلا بد من أن سكنت شرط أن يكون في ذلك فائدة للقارئ فضلاً عن السلية التي يصح أن يتلصقها في الموضوع الذي يقرأ. وما كتب بلادنا لآن في هذه اشغالتها بالسبيل قال خير الموضوعات التي يجب أن تقرأها صحفنا، هي التي تساعد المشغلين بالسينما من

المصريين على حراج مستحرجات، ولم يكن تتساوى مع المستخرجت العربة فعلى لاس تفرهم انفراداً وبما واثق هذه الموضوعات يمكن لعنور عليها في متون لكتات القبة التي يضمها أقطاب السينما في الخارج لاستخدام في عملهم

هذه من جهة المحترفين، أما من جهة الهواة فلا يجب أن يشر لهم كل مشغل مداركهم الفنية، وظلمهم على الأساليب التي يتبعها مشاهير الناس في الخارج للتعاطف في أعمالهم،

ونصرت لهم أمانة عما إليه هؤلاء في حياتهم حتى وصلوا إلى مراتبهم المالية. وهذا يمكن أن يحد من شأنهم حيلاً فيما شطأ، يصبح أن يعمل عليه في إياها من السينما في بلادنا.

لبنينا ، فهل يرجح ذلك الى أن المصريين لم يدركوا بعد مقدار الحداث اجيلة التي يؤيدها لعجافه السميعة للفس لصاغت والنسب التصلة به ، فقدموا على ثناء صحف السبي يؤدون بها ما عليهم من وحيات نحو هذا الفن ، أم انهم أودعوا على اصدر هذه الصحف ولكنهم فشلوا في السير بها فلولوا من ميدان هار بين ؟

دا أخذنا بالقول الاول ربم ما لظنا أيضا لان من بين المصريين من يذكر آراءه النيل وطراف الهاري اصدار صحف للسبي ، ولكن ما يتطلبه هذا العمل من وفير المادة يرجعه عن عزمه الى حين . وادأ أخذنا بالقول الثاني نكون قد أصبنا عن الحقيقة فهذا ما وقع فعلا وهذا ما يجب انصح به حتى يكون لقرء على علم بالطروفه المعصية التي مرت على صحف السينا التي صدرت في مصر .

والامر بين كاتب السبا في الاداء ، ان كانوا يريدون عن ذكرت فيما قبل فكيفهم ان يبحثوا في موضوعات ترحي منها فائدة ، فهذا هو ما يطلبه الفن وعترقوه وهوانه منهم

وهذا ما يشكرون من أجله أحول الشكر ، أما إن كانت امالة مجرد سد فرائع لحسب فعلى من يتعرض بذلك ان يترك لشيره . و ليعبر من خطته وله من لفس وأمره عظيم تقدر . السيد حسن جمعه

في لكاتب لسمي ، فهل في مصر كتاب سينالون تنوهر فهم هذه الشروط ؟ ان مشرقاه من الموضوعات سبسية في صحفا جعل من العسير أن يتجنب من بينهم عدد ولو تقدر أصابع يد واحدة — اصبح أن يركن لهم في إنهاض هذا الفن وصحته في بلادنا ليس من بين من قرأ له في صحف عن السبي الا أن سوى اثنين يصح أن سمعها كاتبين سبسيين بكل ما في هذا القوب من معنى ، واستأصرح

هد ما يجب على لكاتب السمي أن يكتب فهو إذ يجب أن يكون مرودا بالمعلومات العنية لكافية شي تساعده على مواصلة السير في سبيله وقيامه بمهمة الخطيرة حريام . وإلا فما يكون موقفه مثلاً أمام رواية يتح له قددها وتحليل موقعها وشخصياتها وهذا أمر يصادفه في مهنة الشفة المنة بالهفات ؟

إذن ففس لكاتب السبسي الذي يريد خدمة عيته العنية خدمة حققة هو لدى يكتب لنا أن الممثل « الفلال » بمخرج رواية « كذا » وان المثلة « الفلانية » تقول « ان أحسن أسكاة تفتح النفس هي المكونة من كيت وكيت » وان ... وان اي آخر ما نقرأ في معظم صحفنا لاني تطرق باب السبي ورتنا كانت عذر كتاب في ذلك هم لا يكتبون شيئا من عندهم وإنما ينقلونه عن الصحف السبسية العربية ، ولكنني أقول هذا الذي ينقلونه بما هو مجرد ثذرات علاءها الفراع القليل الذي يوجد في هذه الصحف بعد أن تحشد صفحاتها بالموضوعات الطفلية والبحوث المستفيضة التي يخرج منها القاري باكر فائدة محكمة .



محرروا أول جريدة سبسية في العالم

- (١) ابوحن روسته دمي أول جريدة سبسية في مصر وهي « دوشون كور » التي صدرت في القاهرة (٢) « لادور » (٣) « دور » (٤) « دور » (٥) « دور » (٦) « دور » (٧) « دور » (٨) « دور » (٩) « دور » (١٠) « دور » (١١) « دور » (١٢) « دور » (١٣) « دور » (١٤) « دور » (١٥) « دور » (١٦) « دور » (١٧) « دور » (١٨) « دور » (١٩) « دور » (٢٠) « دور » (٢١) « دور » (٢٢) « دور » (٢٣) « دور » (٢٤) « دور » (٢٥) « دور » (٢٦) « دور » (٢٧) « دور » (٢٨) « دور » (٢٩) « دور » (٣٠) « دور » (٣١) « دور » (٣٢) « دور » (٣٣) « دور » (٣٤) « دور » (٣٥) « دور » (٣٦) « دور » (٣٧) « دور » (٣٨) « دور » (٣٩) « دور » (٤٠) « دور » (٤١) « دور » (٤٢) « دور » (٤٣) « دور » (٤٤) « دور » (٤٥) « دور » (٤٦) « دور » (٤٧) « دور » (٤٨) « دور » (٤٩) « دور » (٥٠) « دور » (٥١) « دور » (٥٢) « دور » (٥٣) « دور » (٥٤) « دور » (٥٥) « دور » (٥٦) « دور » (٥٧) « دور » (٥٨) « دور » (٥٩) « دور » (٦٠) « دور » (٦١) « دور » (٦٢) « دور » (٦٣) « دور » (٦٤) « دور » (٦٥) « دور » (٦٦) « دور » (٦٧) « دور » (٦٨) « دور » (٦٩) « دور » (٧٠) « دور » (٧١) « دور » (٧٢) « دور » (٧٣) « دور » (٧٤) « دور » (٧٥) « دور » (٧٦) « دور » (٧٧) « دور » (٧٨) « دور » (٧٩) « دور » (٨٠) « دور » (٨١) « دور » (٨٢) « دور » (٨٣) « دور » (٨٤) « دور » (٨٥) « دور » (٨٦) « دور » (٨٧) « دور » (٨٨) « دور » (٨٩) « دور » (٩٠) « دور » (٩١) « دور » (٩٢) « دور » (٩٣) « دور » (٩٤) « دور » (٩٥) « دور » (٩٦) « دور » (٩٧) « دور » (٩٨) « دور » (٩٩) « دور » (١٠٠) « دور »

باسبهما لئلا يطل القاري أن هذا التصريح يرجي منه غاية أو مأرب . صحف السبي في مصر في بلادنا صحف عديدة متعددة المشار والمقاصد ، ولكن ليس بينها صحيفة واحدة

وكان أولى نكتسا إذا هلوا ، أن ينقلوا أمثال هذه الموضوعات بدلا من أن يضيحوا أوقاتهم وأوقات قرائهم سدى بمنل طريقهم هذه في النقل والكتابة . أما وقد بنت الشروط التي يجب أن تنوهر



الحاس باشا أوغلو ما سحل برلمانا  
الوزراء — إحنا كئنا تايزين تقعه لرجالنا مش لكم

## دُبُورُ الْاِسْبُوعِ

### في اثر راحل

هو روحي ربح من يدى يوم راحل تسقى لى شحى  
ما منلى بيوم سلبه كيف ناسوى لمعت  
مرويت نفس من حبل ليدود نفس عن حور  
كان لى بوراً صريت به آسأ فى وحنة ارمى  
ان ضللت الرشد أرشدنى أو فقدت الامن أهمنى  
كان لى وحيدى وكنت له ولنفسى لت لم أكس  
شدوب فيه آخذنى وبهر منى أدنى  
من أراد اليوم موعظة نلت فى لوعظ فليزى

\*\*\*

يا نولا الذكر بعثنى ومصور لعهد يمسكى  
وأسى أحتى ياورى وهو حلاه يساورى  
لألت النفس بعينى وصيت الثوب يمسكى

\*\*\*

حير دار حلبا سكى فى دار حلب سكى  
لست أستقى العلم لها رب أغشاها عن الحق  
يارضى ربي وعتقه ضاعفا من جدوا الحس  
واجعلا من حبا حرمنا آتينا من طارىء التقي  
بعشق الاقبال ساحتها عشق ذى الايمان للوطن  
محمد صادق رستم

### الراقصة الحسنة

ورب رقصة حسنة قد خطرت  
تأخت على ناظرها من رشقتها  
يميل من الشوى وهي لاسة  
وقد أطالت لى الهذين فتجده  
الجيد أطلع والتدين قد شهدا  
تخطو على رثة الاوتار مائسة  
ان القلوب اذا م حرها طرب  
ويألفا عادة بالعقل قد لعبت

فهيحت فى حايا القلب يراى  
تريهم من بديع الرقص لوانا  
من الخرب على لأعطاف فتانا  
وفصرت منه ادبلا وارادنا  
والغد أهيف لى يشه ابانا  
فتترك الكمد المحزون جذلانا  
مالت الى نعات لعود غفانا  
حتى غدا التناك العباد ولهاانا

حبا تذب منتهوي لقلوب وقد  
رعونة شه ورقاء اذا سجت  
بل ليس تدهلها ورق مفردة  
ما أعذب الصوت رمانا ترجعه  
لها عيون بما فيهن من حور  
ه كسأ من قلبى ومن رثدى  
كم من فنى لم يدق صهبا صافية  
رفص طريف وأنغام مفرحة  
صعب على من يرى بومار شافها  
أردت للحسن برهانا ليقنعنى  
حسن قضى الله لما زان صورتها  
ولو جنيت زهور الشعر يامعة

\*\*\*

ما كنت أحسبه أن الحسن يظننى  
وإن الرفص من حسنة فانة  
حتى دت منى لقد معتدلا  
نيس معشر للحسن قد سعدوا  
ن كل بحسن نسيحي او ااصله  
ما أروع الحسن يبقى فى طبيعته  
وللا موز موازين وأقيسة  
بغداد  
الكرم احمد

### الدهاء !!!

#### شكوى وأنين

أشكو ولا من سامع أشكائى  
ويحرق الدهاء الممض حشايقى  
فإذا صيرت سدودت تهتد كرتى  
فارق نفس يا زمان همد دوت  
نري كثيرا أن أنور براحه  
لو كنت لم تطع على حسالادى  
أنا وقد زاد اشغاف ولم بعد  
فرحم أيا دهرى ووسدى لثرى

ومن لفؤد أصعد الزفوات  
يفيض منى الدمع كالخمرات  
وأذا جزعزت تذبني حمراتى  
ها وقد دلت من المرات  
يادهر بعد تناع الصدمات  
لارحتي من بعد طوب شكائى  
فى طفتى صر على لسكبات  
ميتا لاحص من عذب حينى

«كليم ابو سيف»

## صَفْحَةُ السَّيِّدَاتِ

### الحركة النسائية

#### في مختلف البلاد

وتوجد عندنا الآن نساء يشغلن مناصب القضاء والوظائف العامة .

أما في ميدان السياسة فإن جهود الرجل والمرأة موجهة كلها الى المصلحة العامة . ولدينا هيئة تسمى « اتحاد النساء الناخبات » وغرضها تربية النساء تربية سياسية

#### في الهند

وكنت السيدة ماناى عضو وفد الهند النسائي ما يأتى :

قانون الانتخاب عندنا يسوى بين الرجل والمرأة غير أن هذا لا ينفع المرأة الهندوسية لأن شرط الانتخاب هو ملكية نصاب معين والرجل وحده هو الذى تحقق له الملكية ولا يجوز للمرأة أن تكسب أو تملك أو ترث . وانما يرث الولد وحده دون البنت طبقا لشرعة الهندوسيين ، الا اذا كتب الاب للبنت شيئا ولكنها في هذه الحالة لا تستطيع أن تنصرف مما تملك ولا أن تورثه لغيرها . فادارت الملكية في هذا الطرب الددر الحصول حق ما ان نتعجب ونتعجب . وتوجد غير ذلك فرصة لانتخاب النساء ودخولهن الجمعية التشريعية وذلك اذا حصلن على ما يسمى عندنا «درجة» وكثير من الرجال وبعض النساء قد حصلن على «درجة» بواسطة الامتحان فدخلوا في البرلمان .

ومدارسنا تدار وفق النظام الانجليزى ولكنها غير ملائمة لبنات الهندوس . وليس لدينا نساء غير متزوجات بل كل هندوسية لابد أن تزوج ولذلك ترى ان نظام التعليم الحاضر وهو واحد بالنسبة للاولاد والبنات غير موافق لالحوالنا . بل يحب أن يهتم بالتدبير الملقى في تعليم البنات حتى يستطعن دارة بيوتهن خصوصا وأنهن في العادة يزوجن صغيرات السن .

ونحن نطلب أيضا أن نرفع سن الزواج من بعض البنات من طبقة البراهمانيين في مدارس مثلا يزوجن وهن في العاشرة من عمرهن . ومطلبنا وأن تحمل سن الزواج ١٤ للبنات و١٨ للاولاد

( يتبع )

حين نذكر المدى الذى بلغه تحرير المرأة في استراليا يجب ان لا ننسى ان استراليا تكونت بلدا وصارت لها أمة بعد أن كانت منذ قرن واحد مجرد مستعمرة من مستعمرات التاج . طبيعي أن المرأة الاسترالية لم تحصل على حقوقها المدنية والسياسية الا تدريجا وهي لم تصل الى حق الانتخاب الا بعد الحرب الكبرى . والا أن ينص قانون الانتخاب على أن كل استرالي أو استرالية بلغ الحادية والعشرين من عمره يشترك في الانتخابات العامة والانتخابات عندما الزامية . وكذلك صار في استطاعة النساء أن يعين لتقدمين بائعهن . ويمكن القول الآن بان المرأة الاسترالية تندی اهتماما جديا بشؤون الدولة .

اما في القانون المدني فان الاب لا يزال يعتبر وحده صاحب التصرف في رعية ابائهن ولكل سعى الى المساواة بين الاب والام في ذلك . وأما قانون الملكية فقد تحسن لمصلحة الزوجة .

ومن معاهدات لا يكون للمرأة حق اختيار الجنسية مثل الرجل سواء بسواء . والا أن تفقد امرأة جنسيتها حين تزوج من رجل ذي جنسية أخرى وقد وعد رئيس الوزارة بان يقدم مشروع قانون يبيح للمرأة ان تحتفظ بجنسيتها الاصلية في هذه الحالة . ومن جهة أخرى قررت الحكومة أن تعذب سيادة ضمن الوفد الاسترالي الذى سيحضر مؤتمر لاهاى الذى ستعقد عاصمة الامم لبحث مسألة الجنسية .

أما في التوظيف والاستخدام فتوجد نظريا مساواة تامة بين الرجل والمرأة في الاجور والمرتبات ولكن الواقع انه لم تصل المرأة الى مركز كبير حتى الآن .

حيثما عقد مؤتمر الاتحاد النسائي الدولي أخيرا في برلين طلبت جرييلة « برلينر تاجبلات » الامانة من رئيسات وفود الدول أن يكتبن سدا عن الحركة النسائية وملغ قدمنا في بلادهن ونشرها ما خلاصة ما كتبت أو وثق الرغبات :

#### في بيرو

كتبت السيدة « اورورا كاسيرس » رئيسة وفد بيرو بامريكا ما يأتى :

ان القانون المدني في بيرو قد فات زمنه . وتراه في كثير من الاحوال يشاه قانون نابليون المدني الذي اتفقته النساء الفرنسيات الناضجات . فالمرأة البيروية تعتبر قاصرة حتى تلغ الحادية والعشرين من عمرها غير ان عادتنا للبلاد قد بدعا نقضى ان يعتبر غير مستقلة حتى بعد بلوغها هذه السن . والقانون نفسه يعتبرها بعدا تحت الوصاية منذ اللحظة التي تزوج فيها .

وقد أسست جمعية نسائية في بيرو اسمها Feminismo Peruano وسعت هذه الجمعية حتى تقرر عند تعديل القانون المدني أخيرا ان المرأة المتزوجة يحق لها أن تدبر ثروتها الخاصة بنفسها ، وفي الوقت نفسه سمح القانون للمرأة أن تدخل في عضوية الجمعيات الخيرية . ويعمل الآن عدد كبير من النساء في الصناعة والزراعة والتجارة ولكنهن كلهن يحصلن على اجور منخفضة غير عادلة . أما الحقوق السياسية فلم تحصل البيرويات على شيء منها الى الآن وهذا مما أضرب بالبلاد أكبر الضرر

#### في استراليا

وكنت السيدة بى ريشيث رئيسة وفد الاستراليات ما يأتى :

## ماذا تتطلب المرأة في الرجل ؟

### رد على رد

يشعروني وأنا في كشفه أختي أصبحت زوجة رجل له من صفات الرجولة ما يثار به عني والافلو كان جمال الزوج هو مطلبى فحسب قالوا بي الا تزوج وان أعيش بين صديقاتي ومن بلا شك أجل من هذا الزوج معها بلع جماله ثم قالت ان أول ما يسجني في الرجل هو رجولة فإذا توفرت فيه صفات الرجولة فاما لا ترد في قبوله وجا بصرف النظر عن أى اعتبار آخر

وهذا الرأي أو أردناه لأنه برهن على صحة نظرنا في المرأة من أنها تمسك في الرجل نواحي شتى قد تكون أجدادها صفاته أو أخلاقه أو معاملاته كما قد تكون احدي هذه النواحي مظهره الخارجى وجمال وجهه وأناقته ملبسه

وأوردنا بعد ذلك آراء سيدات أخريات كلها تؤيد نظريتنا كل التأيد وتبرهن على ان جمال الوجه ليس هو كل شيء يطلب في الرجل فتبين ان لم ننكر ان الجمال قد يطلب في بعض الاحيان ولم نقل انه غير مرغوب فيه بل قلنا ان في النساء من تبحث عنه في الرجل ولكن الذي أنكرناه ولا ريب انكاره ولم نعرض له الكاتب الاديب الذي رد على مقالنا هو ان المرأة لا تتطلب في الرجل أن يشبه بالنساء في مظهره وان يميل الى العومة ويغالي في الثوب والرفاهية . هذا هو الذي أنكرناه على الرجل وأما جماله فلم ننكر مطلقا انه قد يكون مطلوباً ولا يمكن أن ننكر ذلك والا كان معنى هذا ان على كل رجل وهبته الطبيعة جمالاً خلقة ان يتعاضد هذا الجمال وان يعمل على زواله بقشوره وجهه وتضيحه وهذا ما لا يقبله عقل

فدعنا اذن واضحة وما قصدنا اليه هو توجيه جهود الشبان الى ناحية أخرى غير التائق والنظر والظن . قصدنا الى توجيه جهودهم الى الناحية الخلقية ليظهروا في خلق جميل ونفس طيبة ورجولة حققة وضررنا لهم المثل على ان هذا هو ما تطلبه المرأة في الرجل والا فالتأتأت ليس من شأنه الا أن يبيها فيه اذ ترى فيه شياً لها ولعل في هذا الكفاية .

عبد الحميد حمدي ابراهيم

المرأة « خير ما يدلك على اخفقه ولصواب ولكن هل صدقت فماسة الشبان حقيقة في امره وهل تصب المرأة في الرحن جملة و... دون اى شيء آخر ؟ »

بهذه المقدمة اسبغت كلمتي الماضية وهي مقدمة صريحة في الابانة عن الثاية التي قصدت اليها فالتت قرأها فيها غضبي على مسلك بعض الشبان ذلك المسلك المشين الذي يحط من قدر الرجولة ويذلها من عليائها الى حضيض عميق رغبة منهم في اكتساب رضى المرأة والتلف اليها بهذه المظاهر المنافية للرجولة .

فدعني الى هذا واصحح لاحتاج الى تأويل ولا قد وقد انتقلت بذلك الى نقطة أخرى فتساءلت عما اذا كانت فواش الشبان قد صدقت وهل تتطلب المرأة في الرجل جماله وتاقه دون أى شيء آخر ؟

وهنا يجب ان ألتم النظر الى كلمته ( دون أى شيء آخر ) التي النظر اليها بصفة خاصة لأنها تحمل المعنى الآخر الذي رعبت اليه من كنه مقال الاديب « هذا اسم من المرأة تطلب في الرحن جماله » فلهذا وكسبي انكارهم لها « ما اربعة فقط من هات شياء أخرى تتطلب في ارجس . هذا هو معنى مولي « دون شيء آخر »

و... كنت اقصد ان الجمال والتائق هو مطلب ثانوي من طالب المرأة أو اقصد انه مطلب أولي لما لا شك فيه اني حاولت ان ابرهن من ان النساء من يرى الجمال في نواحي أخرى غير جمال الوجه و... في الجنس ولم أت من عدى شيء جديد من وردت بعد ذلك آراء بعض كبار السيدات المعروفات في المجتمع وفي مقدمتهن ملكة احوال الآسية رامت سيمون التي قالت أختي لا تطلب في رحن الجمال مطلقاً من أول ما تطلبه فيه وأعجب به هو أن

على الرغم مني أعود الى الكتابة في هذا الموضوع « ما صدق انه ليس من لاهمة حيث يستدعي جدل واحد والزم فقد كتب كلمتي الاولى عما تطلبه المرأة في الرحن وكأنا نعدون رغبة واحدة هي أن أظلم بعض الشباب على قصة امرأة احببته واربعهم صورة منها مدهم على أن العومة التي يظهرونها في كثير من الاحيان رغبة في ارضاء المرأة وحيرة اعجابها ليست في الحقيقة الا وسيلة سيئة لاثباتها لها المرأة . وأردت فوق ذلك أن ابرهن ان اعجاب المرأة بالرجل قد يتناول نواحي أخرى غير ناحية الجمال ولكن في المرأة قد يسجها في الرجل رجولته وعلو نفسه وهيمته أكثر مما يسجها فيه جماله وحسن هندامه

الى هذا قصدت من كلمتي الاولى وهي حية شريفة ويصدق ربي . ولكن وجدت من تصدق الرد على كلمتي تلك وسد في رده اى غير مدعيت له . فمدح في طريق متعرج بعيد عن الغاية التي قصدت أنا اليها

وقد رأيت أن ارد في هذه الصحالة على رده وافند ما جاء في كلمته لعله يرى رأيي وليس الغاية التي أردتها من كلمتي الاولى

وهنا أرى من واجبي أن أعيد نشر الانهلال الذي بدأت به تلك الكلمة ليتسح الفاردي هذا الجدل على ضوء الحقيقة . قلت في كلمتي تلك « قد صادف في طريقك شاب يشبهون بالنساء في مظاهرهم فلا تكاد تراه حتى تحمك لاول وهلة انهم ما خلقوا ليكونوا مثلاً للرجولة وتساؤل فسكت عني يدعوه هؤلاء الشباب الى سلوك هذا اسلك المشي والظهور بمظهر عظم من قدر الرجولة فلا تكاد تجد حواء شابة غير ملبهة الى العومة ومعالمهم في حب لثوب والرفاهية ولست في حاجة الى البحث طويلاً عن الدافع الذي يدفعهم الى هذا وفي المثل لقرسي « فتش على

## في انحاء العالم النسائي

التعلم في العراق



تلميذات مدرسة في الحلة يتعلمن في العراق وقد حملن  
أحذيتن وجواربهن وديك اشدة لحر في صيف هذا العام

ابنة السنيور موسولينى



السنيور بنا اذا موسولينى التي عرفت بانها تشبه والدها  
في ملاحه وهذه صورتها بين فرقة شرف من الفاشيست

ابتكار جديد



فماص تستعملها الالمانيات في صيف هذا العام عن شوطى البحار لكي يخلص فيها ملابسهن ويلبسن ملابس الاستحمام  
وهذه الاقفاص تفتن عن اكشاك الحمامات.

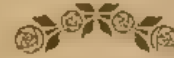
## شرب الشاي في الطائرة



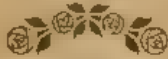
## فتيات سلافيات



صورة بعض الفتيات المحليات في تشيكوسلوفاكيا في ثيابهن الوطنية



بدأت الالاتيات يقتدين بالامريكيات في شرب شاي بعد  
الظهر في لصبارات وهذه صورة الممثلة الالاتية اولجا تشيشوفا  
صاعده الى الطائرة لتحتل بها المقعص صديقاتها فوق برلين  
ويشرين لندى



اللاتا



## أحسن فتاة في جنيف



أقيمت في جنيف حفلة سنوية تعرف باسم « عيد  
الملكة » برت ملكة نهر الرون » وقد مثلت هذه  
الملكة فتاة هي ملكة الجمال في جنيف



صوره عدد من اللاتيات عن حرب المدن في مجلس العموم لبريطاني وقد  
سرن جنبا الى جنب

# قصيدة الفيلسوف

## الفيلسوف

بقلم الأستاذ محمد السباهي

— ١٦ —

لم يكن ذلك الذي أدخله الفيلسوف في فيه  
 قرن فلفل.... كلاه، إنما كان قطعة من جهنم....  
 لقد طارت في شدقه حريقة كادت تنفوس  
 ملولها أركانه ويغر سققت حلقه وتلاشى شفتاه  
 وتناثر استانه، وكأما طار من دماغه برج بل  
 أبراج، وود من اعماق قلبه لو صرخ وصاح  
 تسكيناً للآلم اللذاع، واطفأ لحرقه الاوجاع،  
 ولكن هذا لم يكن في مثل موقعه ذلك  
 بالمستطاع..... عملية ألمية، لعمر أيك،  
 وجرة قاسية و « مضمضة » مضاضة،  
 لا تستطيع ان تدرك مبلغ ألمها الا اذا أسدك  
 حسن الحظ مرة باجتلاع قران أو بركان، فان لم  
 يقدر لك ذلك الفوز العظيم والفتح المبين، وأحببت  
 ان تذوق عينة بسيطة من ذلك الألم المائل  
 الفظيع، فاعمد مرة الى دكان مكوجي او طرايشي  
 فاختطف من فوق النار مكواة او قابلاً فارم بها  
 اوبه في حلقك..... وهنا لك خمس لفحة  
 ضليلة من ذلك الحجم الذي كان يستخدم ويحضر  
 في لهوات الفيلسوف في تلك اللحظة المشؤومة  
 وبعد كل ذلك الكرب والبلاء، هل جاءت  
 تلك المخاطرة الحسيمة بالرجو والمأمول؟ كلا  
 ونم في آن واحد، هل استجاشت الدموع؟  
 نعم،.... وبلا ترا وديجة ركودا من الدموع  
 ولكن ليست من العينين، بل من الفم والشفعتين،  
 وبقيت اجفان الفيلسوف أشع مانكون وأبخل  
 واستمر فيه وشفته نبيك باغزر الدموع،  
 وعيناه واقفتان تنظران مجردتين من كل خجل  
 وحياه ومن كل عاطفة واحساس، كالشامتين  
 المشفتيتين، حتى لقد دم الفيلسوف ان يفقاها

أو يقلعها ويعيش أعمى، لولا الحاجة اليهما  
 في رؤية شخص الحبيبة الفتان  
 — أجل والله لو أعلم ان في الدنيا شيئاً  
 يريني طلعة هذه الصبية القتالة خلاف هاتين  
 العينين الثقيلتين الباردتين المجتنتين لاقتلعهما  
 من الخارج ثم نظفتهما وسعطتهما وأكثتهما بالملح  
 والبار والخرجل.... قلعهما الله وأطارها....  
 كل هذا التذلل اليهما والرجاء، والتضرع  
 والدعاء، ابتغاء قطرة تافهة من الماء، ولا حس  
 ولا شعور لديهما ولا خجل ولا حياء، ولا أدب  
 ولا ارعواء.... ولكن منتهى الخسة والنذالة  
 والجفاء.... كما تأسأها جهانا، او عقيانا،  
 او درأ ومرجانا.... أين عيناها تان اللحيمة  
 من تلك العيون السمحة السخية التي قيل فيها  
 قاطرت لؤلؤاً من ترجس وسقت  
 ورداً وعضت على العناب باليرد

او

سألها حين زارت نضو برقعها ال  
 قال وايداع سمعي أطيب الخبر  
 فزحزحت شفقاً غشى سنا قر  
 وساقطت لؤلؤاً من خاتم عطر  
 وأقبلت يوم جسد البين في حل  
 سود تمض بتان التادم الحصر  
 فلاح صبح على ليل أقلهما

غصن، وضرست البلور بالدرر  
 وأخرج من جيبه التذلل يطل في طياته  
 « الريالة » المتحلبة السائلة، التي كانت تتال  
 انثيالاً وتهمر انهما را كافلام بعض البقريين  
 من كتاب هذا العصر ممن لمرط اعتلاء اجوافهم

بالوحى وانسجارها بالالهام لا يجدون في اوقاتهم  
 مجالاً لتفقيح أو تهذيب أو مناقشة أو مراقبة  
 أو محاسبة، فهم يسبحون بنفثات اليراعات سحاً  
 ويسفحون البدائع واليراعات سفحاً، على حد  
 قول الطائي :

ولا تحسن الشعر يغنيه ما قرت  
 حياضك منه في العصور والنواهب  
 ولكنه صوب العقول اذا انجلت

سحائب منه أعقبت بسحائب  
 — تالله ماقرن فلفل ادخلت في فمي ولكن  
 فرما من جهنم، ان له في شقي ولها في مثل كي  
 الجرات ووخر الابرو حز المواسي،.... الله  
 اكبر اري شقي وثاني قد « يرتقت » فعلا  
 كل ذلك وشايب الريق لا تزال تكف  
 ونسول الريالة لا تنقطع ولا تحف

لقد صار صدر كسائة رطباً مبللاً لزجا  
 كمريلة الطفل اللثقة من آثار ريقه الخلو المزوج  
 بالخلويات والمعضولات، ( وان كان ريق  
 الفيلسوف على الضد من ذلك حاداً مرأً منفقلاً  
 ممزوجاً بالعظم والصبر، ألهمه الله الصبر )  
 وأضحت الارض من تحت قدميه، جروا تلك  
 الامطار الغزار، مزالي وزحاليق

— الحمد لله الذي أغمض عني عيني الصبية  
 في هذه اللحظة، لقد رأيتها آنفاً يغالبها التعاس  
 وترنق في كعلاويها سنة الكرى، ( يقول  
 ذلك في سره وهو مقط فيه بتدليه مطرق خاشع  
 البصر، الحافظه في الثرى ) ..... ولو كانت  
 تنظر الى وشاهدتني على هذه الحال المضحكة  
 المبكية اذن لسقطت في عينيها الى الابد....  
 وأمر من ذلك وأدهي أنت تكون قد اطلعت  
 على وأنا متلبس بالجريرة أثناء تدويري تلك  
 المكيدة « الفقلية » استتارة لمرحمتها بوسائل  
 الغش والتزوير وأساليب النصب والتدجيل  
 اذن بلغ اشتمازها مني وهزرها، واجفأها  
 وهزرها، كل مبلغ، ولعدت امتعت مخلوق عندها  
 وأبغض شخص اليها

ثم أراد أن يأكد من أن الفتاة لا تزال  
 منصرفة النظر عنه مشغولة البال، فشرع يرفع

صره تدريجيا ، وإذا بعني القطعة النجوم اللتين  
كانتا منذ ربع دقيقة ناعستين مغمضتين قد  
فتحتا على سعتيما يتألق فيهما مليون شعاع من  
الضحك والطرب ، ويذبت منهما على رأس  
المسوف مليون شواط من الخبز والمكر  
البحون والدابة . . . . لا شك ولا مرأه في انها  
قد أدركت كل شيء وشاهدت الكوميديا من  
لبدا الى النهاية

وصدحت زمارة الكساري وتحركت مركبة  
الزام ، باسم الله بحريها ومرساها ، وخلفت  
الفيلسوف في مثل موقف « ابن نوح » غرقا  
من سيول رياته النارية في طوفان ،  
ولما غاب عن عينه الزام وراء أول منعطف  
أحس ان يده قابضة على شيء ، ثم أدرك انها  
أوراق الزام الاربعة الباقية مقطوح بها في الهواء  
موجدة وغضبا ،

ومشى يضرب في أرض الله هاتما على وجهه  
في الشوارع والطرقات يحمل من هذه السيل  
رشاشة تبل اديم الثرى وترطب الهواء

وكان على الرغم من كل ما يجري فرحا حرا  
محبورا ، بل كان على ما يشبه الهزيمة والانكسار  
منظفرا منصورا ، ولئن كان فيه في نار وهاجة ،  
لقد كان قلبه في تلاجع ، أو كانت شفتاه في  
ضرام ، لقد كانت أحشاؤه في برد وسلام ،

— لا جرم . . . . يمكنني بلا أدنى ملاحظة ان  
أعد ما وجهته الى الآتية اليوم من النظرات  
والضحكات اعلانا « صامتا » بالرضى والقبول ،  
وتصرىحا « مكتوما » بتبادل الاشواق والبول ،  
.... ولقد أقول قولاً لست فيه متأنماً ولا منه  
متلماً في هذا الصباح مثل انا والفتاة أول  
فصل من رواية غرامنا الهائلة ، وإن كان التمثيل  
لم يكن الا من نوع « الباتوميثا » أعني التمثيل  
« الاخرس » وهذا في مذهي ألد من التمثيل  
الناطق ، .... نحن الآن نتعاشر بالمحج وتخالط  
بالارواح ، وبالشعور نتخاطب وبالعاطفة نتجاوب  
.... كقلب وتناجي في جور وروحاني تقي مصفى  
من كل شوائب المادية القذرة الساقلة ، ... نبحان  
طاهران يسبحان في فلك الحب الملائكي ، والهوى

المعزى ، . . . . وقران وضاء ، إن تحفها هالة من  
الشرف والعفاف ، في سماء من الود والالفة  
والصفاء ، .... وعلى هذه الحال من الصباية  
القدسية سنظل حتى يصدى بيتنا الخطاب ،  
فيتبدى الخطاب والمصاب ، ويستطير الشر  
والشباب ، وفي الكلام الكوم ، وفي الحديث  
طوارق الحدان ، لا أنكر قد يجري الكلام  
بأدى يده بالركة والبيان ، وبالجمالة والاحسان ،  
ولكنه لن يلبث أن يهب بمواصف السفه  
والسباب ، وزواج الكفاح والضراب ، . . . .  
ولا تنس ما يجري اليه الكلام من الجرأة على طلب  
المدايا والتحف ، والنفاثس والطرف ، ولو وقف  
الطلب عند مروحة أو منديل ، لكان الحسن الجليل  
ولكن كيف لو تجاوز ذلك الى ذهنية أو أو تومويل  
أو سوار من اللباس بمائة ألف رويل ، ... ذلك  
وحقك الخطاب الجليل ، وحبنا الله ونعم  
الوكيل ، . . . . وحذا حديث الفتيات ، لو لم  
يكن ختامه لقطة « هات » فائمة الخن والتكبات  
وهادمة المتع والمسررات ، . . . . وأين أين المهر  
من « هات » . . . . هيات !

قضى الفيلسوف سحابة نهاره سائحا في  
الطرقات ، لا يفكر في طعام ولا شراب ، كأنما  
قد نسى انه من دم ولحم وأنه لا يهواه بلا قوته ،  
أو حسب انه استحبال روحا أو جنيا أو ملكا  
أو خيالا لا حاجة به الى الزاد

ولم يفكر في العودة الى البيت الاقرب للنساء  
أعنى في الساعة التي تتووب فيها الفتاة الى دارها  
وعلى النافذة مكثت من الساعة الخامسة الى  
السادسة والفتاة على النافذة المقابلة طول هذه  
المدة الا هنيهات قصيرة حينما كانت تتادى أمها  
في مهام شؤون البيت ، . . . . لقد ازدادت تطلقاً  
به وانشغالا ، ووجدنا وبهلا ، وكانت أشد  
منه اضطرابا وقلقاً ، وخفة وزقا ، . . . . لا تكاد  
تستقر على مقعدها حيال النافذة حتى تنور الى  
قدمها ، ولا تزال تنقل من نافذة الى نافذة ...  
ولا تني ترفع صوتها في موضوعات تافهة وبلا  
أدنى موجب ولا علة . . . . ولا قصد لها في  
الحقيقة الا ان تسمع الفيلسوف صوتها كأنما

تريد أن تهممه ( وتؤمل انه سينهم من تلقاء  
نفسه ) ان كل ما تنطق به من كلمات لم تقصد  
به الا إيقاع صوتها الذي هو جزء من كيانها  
في قلبه — إذ كان لا يمكنها في موقفها ذاك  
أن تصنع أكثر من هذا

لقد كانت تارة تكلم قطنها وتدخل بها في  
موضوعات مسبة وقصص طويلة عن فساتينها  
الجديدة وكراساتها القديمة وكحك العيد وفطير  
القرافة ، وطلمة المحمل ومولد السيد الخ . . . .  
وتارة تصيح بأولاد الحارة تنهرهم وترجمهم أن  
يفادروا البقعة لانهم يشوشون عليها ويقطعون  
تيار أفكارها ، كأنما هي تكبد القرينة في  
استكشاف « الحلقة المقودة » في المذهب  
« الدارويني » عن أصل الانسان ، أو تستنيط  
الدواء الحاسم لداء السل أو السرطان ، أو كأنما  
تؤلف تأييداً للاشتراكية أو تنديداً للبولشفية ،  
أو ردا على « لا ادرية » دافيد هيوم ، أو قضا  
لخيلية الاسقف « بيكلي » أو شرحا لفلسفة  
« باكون اوف فير اليوم »

وأونة تتادى الباعة تسألهم ماذا يحملون ؟  
تسأل يافع الخ هل عنده صابون ، ويافع  
الشباب هل يبيع الكون ، وهل عندك لمام  
الاحذية القديمة ليمون ، أو عند شاري « الحديد  
بالخلاوة » قص أفيون ، . . . . وأشياء ذلك من  
التيابيات والمتنقضات لا تريد بيعا ولا شراء ولا  
أخذ ولا إعطاء . . . لا تريد الا مخاطبة جازها ومناشقا  
ومشافته بالطريقة الوحيدة التي في مكنتها  
ومقدورها في تلك الظروف العصيبة السيئة

ولقد ألهمها الله فكرة بديعة انشرح لها  
صدرها وأنتلج حشاها وأنبج جبينها ، إذ مر  
من تحت النافذة يباع اللبن الزبادي يفضي بارفع  
صوته « لين بالايون » قاعدت الصمم ، وصاحت  
به : هل عندك قفل أحمر . . . . حراق ؟

وبعد هذه الرمية الصائبة والتبلة النافذة ،  
تظب عليها الخفر والخجل من جانب ونشوة  
الظفر والانتصار من جانب فطارت من أمام  
الفيلسوف الى داخل الغرف ،  
وقضى معظم ليلته أرقا مسهداً لا يزوره

النوم الا لاما ، تهوية بعد تهوية ، وإغفاءة  
ثم إغفاءة ، جالسا على الكنب في ملائمه الكاملة  
(أو على الأصح « النافصة »)

أما العشاء فلقد كان لا بدري أتأوله أم لم  
يتأوله ..... والحقيقة التي لا ريب فيها  
أنه أكل لهما معدودة من رغيف وصحن طيبخ  
وعنفود عنب وضعها أمامه عم مجد ... وإن لم  
يتذكر قط أنه شاهد عمه مجد في تلك الليلة  
لا داخلا ولا خارجا ، ولا أنه سمع صوت ذلك  
الرجل الطيب إذ يقول له

— لا أسكت الله لك حسا يا سيد الناطقين  
بالضاد ..... يا ما لك اسرح البيان وقابضا  
على أئنة الفصاحة ..... لا أسكت الله  
لك حسا يا حامل لواء الادب ، وفارس حلبة  
الهراع ، ومعجزة الابداع والاختراع ، ومسر  
حومة الاحكام والافتناع ، ومن كانا كان اليه  
ينظر الطائي حيث يقول

كم حومة للخطاب قرجها  
والقوم عجم في مثلها خرس  
شك حشاها بخطبة عتق  
كانها منه طعنة خلص

صمت طويل وذبول دائم... عوضنا  
الله خيرا ، في لسلك وبيائك ، ومثانة حجيتك  
وبرهانك ، وعلو كعبك في العلم ومكانك ،...  
ألم تكن قريب عسرك وأوحد أوائك ، ونادرة  
وقتك ، وبديع زمانك... ونحمد الله إذ أتى  
لنا شخصك بعد استنثاره بعقلك ، ووهنا  
صورتك بعد استرداده بعقريتك ، وزكك فينا  
شعبا بحمي ، ويذهب ، وخيالا يضطرب في أرض  
الله ويضرب ، وغفرتا بحب الشوارع نهارا ،  
ويتمثل على الكنبه موهنا ويقلب ، .....  
الحمد لله الذي أحالك يا ابن « أفلاطون »  
و « بوذا » وريب « دي كارت » و « سينوزا »  
ومفسر « كانت » و « شوبهور » وشارح  
« كومت » و « سبنر » حيوانا أعجم ، وحيما  
أبكى ، يتناول العلف من يدي كبعض خراف  
وعجول أيام كنت ذا مال ، ..... سبحان محول

الاحوال ، ومسلط النساء على الرجال ، ومبدل  
رواجح الاحلام بمقول ربات الحجال ، ومستهلك  
الالاباب بسعر العيون وفنون الدلال ،

وكذلك دخل انغام الامين وخرج بعد  
ان وضع العشاء ، ونطق بلك الكلمات على  
سبيل الندية والتابين والرائه ، ..... والفيلسوف  
مد له ذاهل لا يكاد يحس شيئا عما جرى وكان ،  
وظل مشرد الذهن ، مسهد الجفن

لا يذوق النوم الا غرارا

مثل حصو الطير ماء السياه

وفي مطلع الفجر غادر الدار فجال في الشوارع  
الحالية جولة كما فعل في أمسه ، ثم عاد فانتظر  
على ناصية الحارة مطلع الانسة ،... ولما طلعت  
كان أسكن جاشا وأوهن قوة ونشاطا بما كان  
بالامس ، فلم يمثل دور الامس الجنوني ، ولكنه  
تبع العادة على مسافة محترمة كالكب العاقل المحترم  
ولم يضره انه لم يكن يستقبل عجاها البديع  
ويطالع محاسن غرتها الوضوية ،... فان قفاها لم  
يكن في مذهبه أقل حسنا وهدية من وجهها ،...  
لقد كان أغر ألحج وضاحا ، ذهبي الاديم صافيه ،  
وكان توبها من دير منحسرا من أعالي متنها  
المدج عن شبه دمية حاج

— لقد حق لهذه الحسناء ان تقول عن  
قفاها هذا الغض البض الجليل : ما ملاحتي في  
قفاي باقل من ملاحتي في وجهي ، على نحو قوله  
عاصر بن الطفيل ( وكان أعور ) حين سئل ،  
ماذا أنت فاعل لو أنك قرنتك من ناحية عينك  
المعسورة ، فاجاب : ما هبتي في قفاي باقل من  
هبتني في وجهي ،... ان سروري وفرحتي  
بقفا هذه الحسناء ووجداني فيه خير بدل من  
وجهها الفتان ليدكرني قول ابن الرومي

ما ساءني اعراضه عني ولكن سرتي  
سألتاه عغوض من كل شيء حسن  
على انها بمنحها الفيلسوف كفضيها المكتترين  
ومنتها المدج ، لم تحرمه طلعة عجاها الوضي ،...  
لقد ظلت منذ تادرت باب دارها الى ان ركبت  
الترام وهي اليه دائمة التفت ، ولقد جعل فعلا  
بعد التفاتاتها اليه ، فلبثت مائة وعشرين في مسافة

ثلث ساعة ، بعدل ست لفتات في الدقيقة وما  
أحسب ان في استطاعة فلية شرود أرمها  
الصيد ان تكون أكثر تلهذا وأسرع تلتقا من  
ذلك ،... هلف نفسي عليك يا ليلى ، لقد  
كنت ان تقطعي رقبتك القيداء من جذورها ،  
اللهم الا أن يكون باريك البديع قد أعطاك  
حين سواك رقبة من ملين أو مطاط او خيزران

## مكتبة شركة مصر

للتوريدات التجارية

٢٧ شارع المغربي

مركز مصرية فمصر وها

الشركة مستعدة لتوريد المجلات والكتب  
الفرنسية والانجليزية والامريكية بأسعار  
لا تقبل مزاحمة وتقبل الاشتراكات في  
المجلات المذكورة وهي المستعدة لتوريد  
الكتب والمجلات الخاصة للمكينة ومدارسها  
وبالشركة فرع مخصوص لتوصيل المجلات  
الي منازل المشتركين بدون مقابل وعلاوة  
على ذلك فانها تصدر جميع المجلات والجرائد  
المصرية للاقطار العربية والبلاد الاجنبية.

مخازن  
الصحف  
بها ارتقى المنشوحات  
ومها الامانة والقناعة



## سقوط الدكتاتورية

الوزراء — بقي البناء الذي تعينوا فيه سنة تسقط كده في يوم واحد!